

بناء مقياس الاتجاه النفسي للمعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية

ا.م.د.سعد فاضل عبد القادر الحمداني م.م.تحسين عبد الرحمن
كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٩/٤/١ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٩/٦/٢

ملخص البحث :

تناول البحث أهمية معرفة اتجاه المعاقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وحددت مشكلة البحث بعدم وجود مقاييس خاصة تقيس اتجاهات هذه الشريحة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، وهدفت الدراسة إلى:

١. بناء مقياس الاتجاه النفسي للمعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
٢. قياس مستوى الاتجاه النفسي للمعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وحسب محاور المقياس.

٣. التعرف على دلالة الفروق في مستويات بعض أنواع فئة المعاقين حركياً.
وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث بأسلوب المسح واشتملت عينة البحث التي اختارها الباحث بشكل عمدي على (٧٥٤) من ذوي الإعاقات الحركية. وقام الباحث بتحديد مفهوم الاتجاه ومكوناته في هذا المجال لتنتهي إلى ثلاثة مكونات رئيسية هي المكون المعرفي والمكون العاطفي والمكون السلوكي، وقد حددت أوزان الأهمية النسبية لكل مكون وقد أعتمدت الباحثان (٤٥)فقرة بعد اجراءات عرضها على الخبراء واستخراج معاملات الإحصائية حيث تم استخدام عدة طرق لاستخراج الصدق منها القوة التمييزية والاتساق الداخلي ومعالجتها بالتحليل العاملي ، أما ثبات المقياس فقد حُسب من خلال طريقة إعادة الاختبار وطريقة الفاكروباخ ، ثم طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (٢٠٠) من المعاقين حركياً وقد تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية . أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يأتي:

١. صلاحية فقرات المقياس الذي تم بناءه لقياس اتجاهات المعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

٢. إن اتجاهات المعاقين حركياً كانت بمستوى إيجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

٣. عدم وجود فروق معنوية في الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بين كل من البتر المزوج وبتر الطرف العلوي تحت المرفق.

٤. وجود فروق معنوية في الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بين بتر الطرف العلوي تحت المرفق وكل من البتر الأحادي فوق الركبة والبتر الأحادي تحت الركبة ولصالح بتر الطرف العلوي تحت المرفق.

Constricting a measure of psychological tendency of emotionally Handicapped towards practicing sports

Assistant Lecturer
Dr. Saad Fadel A. AlHamdany

Assistant Lecturer
Tahssen AbdulRahman

College of Basic Education- University of Mosul

Abstract:

Establishing Dynamic Measurement of Psychological Attitude of Handicapped in Ninevah Province

This research deals with the importance of knowing Handicapped tendencies towards practicing sports . The problem of the research lies in the absence of special measuring tools for this issue .

The research aims at:

1. Constricting a measure of psychological tendency of emotionally Handicapped towards practicing sports .
2. Measuring the level of Handicapped tendency towards practicing sports significance of according to the items of the measuring.
3. Knowing the significance of differences at the levels of disability.

The researcher followed the descriptive method which suits the nature of the survey research, the sample of the research was chosen intentionally by the researcher which was (754) of motion ally Handicapped , The researchers depended on(45) , The measuring tool was applied on a sample of (200) motion ally handicapped.

The results of the statistical analysis were as follows:

1. The validity of the items of the tool which was designed to measure the tendency of motion ally Handicapped towards practicing sports.
2. Motion ally Handicapped tendencies towards practicing sports were positive.
3. There are no difference towards practicing sport between (the double dismemberment and the dismemberment of the upper limb under the elbow).

١-١ المقدمة وأهمية البحث

لقد خلق الله الإنسان في أحسن صورة وفي الوقت نفسه تشاء إرادته عزَّ وجلَّ أن يكون من بني الإنسان ممن حرم من بعض نعم الله تعالى التي أنعم بها على عباده ويشكل هؤلاء فئة المعاقين ومع ظهور هذه الفئة وجب علينا أن نكتف المجهودات والأبحاث لتذليل العقبات والصعوبات التي تعترض طريقهم- سيما أن اعداد هذه الفئة في تزايد نتيجة الكوارث والحروب وحوادث الطرق ، ويرى الباحثان أنه كلما زادت هذه النسبة زادت الحاجة إلى أن نبحث عن وسائل وابتكارات جديدة لاحتواء هؤلاء، لذلك لا يمكن تجاهل هذه الشريحة وتهميشها بل على العكس هناك إمكانية لتفعيل دورها واستثماره.

وتلعب ظروف الإعاقة أو الاصابة بالعجز أو المرض المزمن والعاقة دوراً كبيراً في ظهور وترك الآثار السلبية في شخصية الفرد المصاب، وهي تؤثر كذلك في ردود أفعال الآخرين نحو هذا الشخص وخاصة أفراد الأسرة من حيث تقبلهم للمعاق وتفاعلهم معه، الأمر الذي يشكل ضغطاً نفسياً عليه يؤثر في تكوين وإعادة تكوين مفهومه لذاته وتحد من أدائه وتؤثر سلباً على تكيفه في جوانب حياته المختلفة.

وكون هذه الشريحة تكاد تكون منزوية وبعيدة عن التفاعل مع المجتمع لشعورها بعدم القدرة على الأداء وربما عديمة الإنتاج إلى حد ما، خاصة وأن "هذه الشريحة تعيش حالة الضجر والاعتراب تولد لديهم الكثير من الانفعالات والاضطرابات النفسية حيث تجعلهم يعيشون حالة انفعالية تدفع بهم إلى تفسير خاطئ لكثير من المواقف الحياتية التي ينظر إليها على أنها ضدهم رغم أنها ليست كذلك في حقيقتها ما يجعلنا نبحث عن الطرق التي يمكن من خلالها تهدئة انفعالاتهم ورعايتهم". (محمد جميل، ١٩٨٥، ٣).

"لذلك ظهرت بعض الأفكار والخطط والبرامج لتحقيق هذا الهدف وظهرت الخدمات النفسية والاجتماعية لرعاية وتربية هذه الفئة، والنشاط البدني الرياضي يشكل محوراً جوهرياً في تربية هذه الفئة إذ أن جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربيتهم تقوم على أساس النشاط واللعب والحركة" من أجل إتاحة الفرصة لهم لكي ينمو قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية. (بوسكرة وبوقرص، ٢٠٠٧، ٤٠٧).

وبما أن الأنشطة الرياضية تشكل جانباً مهماً من جوانب الحياة التي تهدف إلى تنمية السلوك التربوي والاجتماعي بين الأفراد فضلاً عن تطوير الكفاءة البدنية والمهارية وأجهزة الجسم الوظيفية لذا فإن ممارسة الأنشطة الرياضية لا تعد حكرًا على أحد بل هي متاحة امام الجميع كبيراً كان أم صغيراً صحيحاً أم يعاني من العوق الجسمي.

لذا لزم الاهتمام برياضة المعاقين وإيصالها إلى مستوى الطموح وذلك بالتعرف على اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي الأمر الذي سيؤدي إلى مقدرة المهتمين والمدربين والتربويين لوضع الأسس العلمية لتطوير العمل في رياضة المعاقين وقد تصل إلى تغيير اتجاهات بعضهم نحو أهمية الممارسة الرياضية للوصول إلى مستوى الطموح.

ولابد من وضع الخطط والمقاييس العلمية الدقيقة للتعرف على اتجاهات وميول الأفراد المعاقين نحو ممارسة النشاط الرياضي وعند الحديث عن هذه الشريحة فإن الجانب النفسي مهم جداً فقد أجمع معظم علماء النفس على إن النواحي النفسية لها أثر كبير في النشاط الرياضي وخاصة لدى المعاقين وتعد الاتجاهات إحدى تلك النواحي التي تؤثر في سلوك الافراد ومدى تأثيرها عليهم لممارسة الأنشطة الرياضية.

لذا تتجلى أهمية البحث في وضع الاسس العلمية والموضوعية للتعرف على اتجاهات هذه الشريحة من خلال بناء المقياس الخاص بهم.

٢-١ مشكلة البحث

تتأثر الحالة النفسية للمعاق بمدى اندماجه وتفاعله مع المجتمع المحيط به وهذا الأمر يتبلور من خلال نظرة المعاق إلى نفسه وإلى مقدرته الشخصية على ممارسة دوره مع اقرانه من الأسوياء في المجتمع لألوان النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي ولعل أهم تلك الأنشطة تلك المتعلقة بالجانب الرياضي والذي يمثل احد أوجه المجتمع العصري المتحضر فضلاً عن كونه يمثل أحد الامتيازات التي يسعى إليها الأفراد للتمكن منها واكتسابها لما تعكسه على المستوى الشخصي لديهم. ومن هنا لاحظ الباحثان ومن خلال عملهما المباشر في مركز التأهيل أن نسبة المعاقين تمثل قيمة لها وزنها في المجتمع وأمام هذه النسبة أراد الباحث أن يلقي الضوء على جانب مهم من جوانب شخصية هؤلاء الأفراد ورؤيته بأن معظمهم لا يمارسون الأنشطة الرياضية. وقد يكون هناك أسباب عديدة منها الاتجاه النفسي والذي يلعب دوراً مهماً وكبيراً في تسيير هؤلاء وتوجيههم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الأمر الذي يؤدي إلى إيجاد منفذ لتعديل نظرتهم للحياة والعيش داخل المجتمع أي أن عدم معرفة هذه الاتجاهات وعدم وجود مقياس خاص بهم تعد مشكلة تستحق الدراسة، إذ يعتقد الباحث أن نتائج هذه الدراسة تسهم بشكل أو بآخر في فهم شخصية هذه الشريحة وما تعكسه خصوصيتها والتي تتمثل بأشكال العوق الذي لديها إذ أن لأشكال العوق انعكاسات سلبية على أنفسهم وعلى المحيطين بهم .

٣-١ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١-٣-١ بناء مقياس الاتجاه النفسي للمعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ٢-٣-١ التعرف على مستوى الاتجاه النفسي للمعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ٣-٣-١ إيجاد مستويات معيارية للاتجاه النفسي لعينة البحث نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ٤-٣-١ التعرف على دلالة الفروق في مستوى الاتجاه النفسي لبعض انواع فئات المعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

٤-١ فرض البحث

٤-١-١ وجود فروق ذات دلالة معنوية في قياس مستوى الاتجاه النفسي لبعض أنواع الإعاقة لفئة المعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

٥-١ مجالات البحث

٥-١-١ المجال البشري : المعاقين حركياً في محافظة نينوى.

٥-١-٢ المجال الزمني: ١٥ تشرين الثاني-٢٠٠٧ ولغاية ٢٠ حزيران-٢٠٠٨

٥-١-٣ المجال المكاني: مركز الموصل لتأهيل المعاقين
محافظة نينوى { مركز الاطراف الصناعية
قسم العلاج الطبيعي مستشفى السلام

٦-١ تحديد المصطلحات

٦-١-١ الاتجاه

- عرفه اندرسن (Anderson, 2005): على أنه رغبة الفرد أو استعداداه للاستجابة نحو شيء

معين بطريقة ما. (Anderson,2005,60)

- ويعرف الباحثان الاتجاه نظرياً: استعداد معين ثابت نسبياً يكتسبه الأفراد من العالم الخارجي ليستجيبوا بتفاوت للأشياء أو المواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون سلبية أو إيجابية أو حيادية.

٦-١-٢ المعاق

- يعرفه الجاسم (١٩٨٨): بأنه ذلك الشخص الذي نقصت قدرته وإمكانياته على العمل المناسب

بسبب نقص أو عاهة جسمية بالشكل الذي يختلف فيه عن الفرد العادي إلى الدرجة التي قد

يحتاج فيها للتأهيل ويشمل ذلك العوق بسبب البيئة أو العوق الولادي. (الجاسم، ١٩٨٨ ، ٢٢)

- ويعرفه الباحثان إجرائياً: كل شخص يعاني من عجز كامل أو جزئي يؤثر على قدراته

الحركية والبدنية والنفسية يمنعه من القيام بالنشاط اليومي المعتاد ويحتاج إلى رعاية خاصة

وتأهيل-يفقد خلالها قدرته على التكيف مع مجتمعه تدريجياً.

١-٢ الإطار النظري ١-١-٢ الاتجاه

عرفه كاتز (Katz, 1978): الميل العقلي الذي يجعل الشخص ميالاً إلى تعميم الشيء إيجابياً أو سلبياً. (silverman, 1978, 501).

و"الاتجاه مدخل ضروري إلى فهم عدد كبير من الموضوعات الأخرى: كالرأي العام ومفهوم القيم والطابع القيمي للشخصية وغير ذلك من الموضوعات المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقاتهم ببعض وبنظم الجماعة وأعرافها وتقاليدھا ومثلها العليا". (آدم، ١٩٨١، ٧).

١-١-٢-٢ مكونات الاتجاه

بينت معظم البحوث أن الاتجاهات عبارة عن مجموعة من المكونات ولا يمكن النظر إليها بأنها ترتيبات بسيطة تؤثر في السلوك فقط.

المكون الفكري (المعرفي) Cognitive Component

وهو الجانب المعرفي "ويضم مجموعة من الافكار والمعتقدات المستقطبة حول هدف الاتجاه-وهو أي شيء له وجود معنوي أو مادي في حياة الفرد، وهذه الافكار هي التي تحدد علاقة الهدف بالأهداف الأخرى ومدى أهميته". (Freed man-Hall, 1974, 247)

المكون العاطفي (الوجداني) Affective Component

ان طبيعة العلاقات القائمة بين الفرد وغيره تسهم في تحقيق الصفة السايكولوجية الاجتماعية للفرد، ذلك الكائن البيولوجي، إذ يتبلور في ذهنه مفهوم عن ذاته وعن غيره، وبناءً على هذا التصور الذهني لدى الفرد الذي ينشأ من علاقته بالآخرين تنشأ لديه توجهات خاصة نحو تلك العلاقات والتي ترسم ملامح شخصيته. "فالأفراد الذين لديهم قاعدة متوازنة من القبول الاجتماعي والعاطفي يركزون اتجاهاتهم على مواقف الحياة المختلفة ويتفاعلون معها بشكل إيجابي وينتابهم الشعور بالرضا والقبول لطروحاتهم وأفكارهم من قبل الآخرين". (المليجي، ٢٠٠١، ٢٠٤ - ٢٠٥) ويعد الجانب العاطفي أحد الخيارات التي يلجأ إليها الإنسان في التعبير عن توجهات سلوكه وتأكيدده في المواقف المختلفة.

المكون السلوكي (الحركي-الميل للفعل) Behavioral Tendency Component

"تعمل الاتجاهات بوصفها موجبات لسلوك الإنسان، فعندما يمتلك الفرد اتجاهات إيجابية نحو عدد من الموضوعات فإنه يندفع نحو العمل على نحو إيجابي نحوها أما اذا كان يحمل

أتجاهاً سلبياً نحو موضوع ما فإنه يستجيب على نحو سلبي تجاه ذلك الموضوع". (الظاهر، ٢٠٠٢، ٤٢)

٢-١-١-٢ مراحل تكوين الاتجاه

"تكتسب وتتكون الاتجاهات إما بالتعرض لموضوع الاتجاه أو بالتفاعل مع آخرين يتمسكون بهذا الاتجاه، أو بوجود استعدادات في الشخصية تتضمن المعايير عن طريق التنشئة في الأسرة، فقد تتكون اتجاهات سلبية نتيجة للتعرض إلى خبرات مؤلمة في مرحلة النمو وخاصة مرحلة الطفولة". (Morgan, 1979, 602)

وعموماً يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي:

- **المرحلة الإدراكية أو المعرفية:** يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح، وحول نوع خاص من الأفراد كالأخوة والأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية.

- **مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:** وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فالجائع - مثلاً - قد يرضيه أي طعام، ولكنه يميل إلى أصناف خاصة منه، أو يميل إلى تناوله على شاطئ البحر، وبمعنى أدق إن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والاحساسات الذاتية.

- **مرحلة الثبوت والاستقرار:** إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هي المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه. (سعيد فوده، www.science-arabhs.com)

٢-١-٢ رياضة المعاقين

إن "الهدف الأساسي لرياضة المعاقين هي إعادة الاتصال بالأشخاص المعاقين ومعاونتهم للاندماج بالمجتمع بشكل ينمي ويطور ميولهم النفسية ولا يعني بالرياضة هنا مجال التدريب الرياضي البحت بل نتخطى ذلك إلى المفهوم الشامل للتربية الرياضية التي تتخطى أهداف التدريب البدني لتصل إلى كل أهداف التربية الحديثة عن طريق البرامج الرياضية الشاملة". (غسان، ١٩٩٠، ١٤)

وعرف (teampyfer) رياضة المعوقين على أنها "تحويل الأنشطة الخاصة بالتربية الرياضية التقليدية لتمكين المعوقين من المشاركة بشكل أمين وناجح ومقنع استناداً إلى اهتمامات وحاجات المعوقين". (teampyfer,1989,5)

وبسبب أهمية الرياضة اجتماعياً فإنها يمكن أن تخدم سبيل التطبيع الحياتي لأنَّ عدداً محدداً من أفراد أي مجتمع هم الذين يتقبلون أن الانجاز المرتفع والانجاز المنخفض للشخص المعوق يمكن أن ينبع من الدوافع العادية التي تخدم وظائف حياة هذا الشخص مماثلة للوظائف التي تؤديها في حياة الأفراد العاديين". (فتحي، ١٩٨٣، ٢٣ - ٢٨)

٢-١-١-٢ التربية الرياضية للمعاقين وأهميتها

أصبحت رياضة المعوقين أو رياضة الخواص إحدى المجالات الأساسية لتخفيف ما يسيطر على المعوقين من عبء نفسي وبدني معاً، وإنَّ "مفهوم التربية الرياضية والترويحوية تعنى بشكل واسع كل الإجراءات والسبل الكفيلة بإعادة الفرد المعوق إلى المستوى المؤثر جسمياً وعقلياً وعاطفياً في المجتمع الذي يعيش فيه وتكون هذه الإجراءات متناسبة مع نوع العوق وتأخذ أشكالاً متغيرة ولكنها متوحدة". (صادق وآخرون، ١٩٩٠، ٢١)

وهناك ثلاثة جوانب أكثر أهمية في رياضة المعاقين وهي:

- الاستفادة من الرياضة كعامل علاجي هام: تعد ممارسة الرياضة للمعاقين وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية وأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي بدرجة كبيرة في استعادة اللياقة البدنية للمعاق، مثل استعادته للقوة العضلية، والمهارة والتوافق العضلي-العصبي والتحمل والسرعة والمرونة وبالتالي استعادته لكفاءته ولياقته العامة في الحياة
- الاستفادة من الجوانب النفسية للرياضة الترويحوية: لرياضة المعاقين جوانب عميقة تفوق كونها علاجاً بدنياً لهم فيتعدى الأمر كونها طريقة ووسيلة ناجحة وجيدة للترويح النفسي للمعاق كما تشكل جانباً مهماً من استرجاعه لعنصر الدافعية الذاتية والصبر والرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع الصحيح بالحياة وتسهم الرياضة الترويحوية بدور إيجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة
- إعادة تأقلم المعاقين في المجتمع: وهي من الأهداف النبيلة لرياضة المعاقين لإعادة تأقلمهم والتحامهم ببيئة المجتمع المحيط بهم، وبعبارة أخرى تسهيل وسرعة استفادتهم وأفادتهم للمجتمع بانتظامهم فيما يسمى بالعلاج المهني (تدريب المعاق على ممارسة مهنة سابقة أو جديدة طبقاً لميوله ومواهبه ونسبة إعاقته). وتهدف الرياضة إلى دعم التأهيل المهني اللازم للمعاق وتنمية وتطور أدائه لمهنته الجديدة، كما نشير إلى أنَّ هناك العديد من الرياضات التي يمكن للمعاقين أن ينافسوا وينازلوا الأصحاء منها على سبيل المثال رماية السهام، البولينج، البلياردو، تنس الطاولة (للمصابين بالشلل وبتر الأطراف) وسباق المعاقين بوتر الاطراف. (رياض، ٢٠٠٠، ٢١ - ٢٣).

٢ - ٢ الدراسات المشابهة :

٢ - ٢ - ١ دراسة النعيمي والنعيمي، (٢٠٠٠)

"دراسة مقارنة للإتجاه النفسي نحو مادة كرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الإتجاه النفسي نحو مادة كرة القدم بين طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.

كذلك التعرف على الفروق بالاتجاهات النفسية نحو مادة كرة القدم بين السنوات التعليمية الثلاثة (الأولى، الثالثة، الرابعة) وبلغت عينة البحث (٥٩) طالباً وقد استخدم الباحثان المقابلة الشخصية فضلاً عن مقياس الإتجاه النفسي لطلبة الجامعة نحو الدروس الجامعية التي يدرسونها وبضمنها درس التربية الرياضية الذي أعده (الطالب والقرغولي، ١٩٩٠).

بعد أن تم عرضه على عدد من المحكمين لتثبيت قيمته لينتهي المقياس ب(٢٥) عبارة، وأعتمد الباحثان على عدد من المعاملات الإحصائية كان بينها الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين باتجاه واحد، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك اتجاهات نفسية ايجابية لطلاب كلية التربية الرياضية-اتجاه مادة كرة القدم-وكذلك لا توجد فروق معنوية بين السنوات التعليمية الثلاثة بالاتجاهات النفسية نحو مادة كرة القدم.

(النعيمي والنعيمي، ٢٠٠٠ ، ١٩٠-٢٠٢)

٢ - ٢ - ٢ دراسة الحياتي وآخران (٢٠٠١)

"ميول معوقى الحرب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية"

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٩٥) معوقاً اختيروا بصورة عشوائية من مركز الموصل للتأهيل لعام ٢٠٠٠-٢٠٠١ وهدفت الدراسة إلى التعرف على ميول معوقى الحرب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية. استخدم الباحثان استمارة الاستبيان لجمع البيانات كوسيلة للحصول على إجابات عدد من الأسئلة المكتوبة من قبل المختبرين وقد احتوى الاستبيان على (٦) محاور رئيسة تعكس ميولهم وبمقياس متدرج من ثلاث بدائل (نعم، احياناً، لا) و تم من صلاحيتها تم توزيعها على عينة البحث البالغة (٩٥) فرداً بعد توضيح الفقرات للمختبرين. وقد استخدمت الدراسة الوسائل الإحصائية (قانون النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط، الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار).

وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد ميول ايجابية لدى معوقى الحرب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية.
- أن نسبة كبيرة من المعوقين يحسون بالمتعة والرضا من خلال مشاهدة النشاط الرياضي .
- تؤكد نسبة كبيرة من المعوقين من أن النشاط الرياضي له تأثير على تحسن حالتهم الصحية والنفسية.

٣- الإجراءات البحث :

٣-١ المنهج المستخدم

أعتمد الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته الدراسة الحالية.

٣-٢ مجتمع البحث و عينته

نظراً لخصوصية عينة البحث والمتمثلة بالمعاقين حركياً قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً من خلال الاستعانة بالأحصائيات المتوفرة في مركز الموصل للتأهيل في محافظة نينوى.

وقد اختار الباحثان نوع الافراد ذوي الإعاقة الحركية فقط بصورة عمدية دون بقية أنواع الإعاقات من خلال المقابلات التي أجراها مع عدد من المختصين* والعاملين في المجال الطبي والرياضي والذين اتفقوا على هذا النوع من الإعاقات لقدرتهم على ممارسة الأنشطة الرياضية وكذلك تمكنهم من الإجابة على مفردات المقياس.

وبذلك أشتمل مجتمع البحث على (٢٠٠٠) معاق يمثلون تصنيف المعاقين حركياً المسجلين رسمياً في مركز الموصل للتأهيل باستثناء النساء وكذلك الذكور الذين تتراوح أعمارهم من (١-١٥) سنة، وقد استبعد الباحثان ذوي الإعاقات الشديدة لعدم ملاءمة حالتهم الصحية لممارسة الأنشطة الرياضية نتيجة لدرجة عجزهم الكلي.

أما عينة البحث فقد اشتملت على ٧٥٤ معاقاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين لاستخدامهما في إجراءات بناء وتطبيق قياس الاتجاه والذي قام ببنائه الباحث من خلال مجموعة من الإجراءات العلمية التي سوف يذكرها لاحقاً.

وقد تم اختيار (٥٥٤) أي ما نسبته (٧٣.٤٨%) من عينة بحث المعاقين حركياً ليمثلوا عينة البناء والتجارب الاستطلاعية، في حين تم اعتماد (٢٠٠) معاق من عينة البحث أي ما نسبته (٢٦.٥٢%) من فئة المعاقين حركياً من عينة البحث الكلية ليمثلوا عينة التطبيق. وقد عمد الباحثان إلى استخدام النسب المذكورة لانها المقبولة لعينات البحوث الوصفية لإغراض التطبيق. والجدول (١) يبين تفاصيل ذلك

(*) مقابلات شخصية مع عدد من المختصين في المجال الطبي والرياضي.

أ. د. هاشم أحمد سليمان - القياس والتقويم - كلية التربية لرياضية - جامعة الموصل.

أ. د. ثيلام يونس علاوي - القياس والتقويم - كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل.

أ. م. د. عمار عبد الرحمن قيع - اختصاص الطب الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل.

أ. م. د. ناظم شاكر يوسف - علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل.

الجدول (١)

يبين مجتمع وعينة البحث والتجارب الاستطلاعية وعينة صدق البناء والثبات والتطبيق

مجتمع البحث	عينة البحث	عينة صدق البناء	التجربة الاستطلاعية الأولى	التجربة الاستطلاعية الثانية	المستبدين	عينة الثبات	مجموع عينة البناء	عينة التطبيق النهائي
٢٠٠٠	٧٥٤	٤٥٢	١٥	١٥	٢٢	٥٠	٥٥٤	٢٠٠
%١٠٠	%٣٧.٧٠	%٨١.٥٩	%٢.٧٠	%٢.٧٠	%٣.٩٨	%٩.٠٣	%٧٣.٤٨	%٢٦.٥٢

٣-٣ أدوات جمع البيانات

١-٣-٣ استمارة استبيان

٢-٣-٣ مقياس الاتجاه

نظراً لخصوصية مجتمع البحث ولافتقار وجود أداة مناسبة على حد علم الباحثان فقد قاما ببناء هذا المقياس لكي يتلائم وطبيعة البحث وأهدافه، "إذ يتم بناء المقاييس والاختبارات، عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية، أو عندما تكون هناك حاجة إلى تطوير وسائل القياس المتاحة والعمل عندما يكون هناك حاجة إلى ابتكار وسائل وأدوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية".

(رضوان، ٢٠٠٦، ٤٦١)

١-٢-٣-٣ تحديد مجالات المقياس

من خلال تحديد مفهوم الاتجاه في ضوء التعريف النظري قام الباحثان بالأطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة والمصادر العلمية المتنوعة في هذا المجال. ومعظم البحوث السابقة وما تبعته من دراسات واسعة فإن الاتجاه لا يخرج عن مكونات ثلاث هي:

المكون الفكري (المعرفي)، والمكون العاطفي (الوجداني)، والمكون السلوكي (الحركي) - النزوعي (Wade, & Tarvars, 2005, 22).

وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس التربوي وبعض المختصين في التربية الرياضية لتحديد مدى صلاحية مكونات المقياس وارتباطهما بمفهوم الاتجاه من حيث الزيادة والنقصان، وتم تأييد هذه المكونات بنسبة ١٠٠%، والملحق (١) يبين ذلك.

٣-٢-٢-٢-٣ تحديد الأوزان

تعد عملية تحديد أوزان المكونات من الإجراءات المهمة في بناء المقاييس، إذ يتوقف عليها تحديد عدد فقرات كل مكون من مكونات المقياس (الغريب، ١٩٨٥، ٥٩٨).

ولتحقيق هذا الغرض عرض الباحثان مكونات المقياس على مجموعة من الخبراء ملحق (٢) وطلب منهم إعطاء وزن لكل مكون من مكونات القياس (المعرفي، الوجداني، السلوكي) وحسب التدرج (١، ٢، ٣) أي إعطاء أكثر المكونات وزناً رقم واحد ثم الأقل وزناً رقم اثنان ثم الرقم ثلاثة للمكون الأخير، ليمثل الأهمية للمقياس مقارنة ببقية المكونات، واقترح ٧٤ فقرة بعدها تم جمع القيم التقديرية التي أعطاهما الخبراء لكل مكون وضربت في ١٠٠ وقسمت على المجموع الكلي للخبراء وبذلك أمكن استخراج الأهمية النسبية لكل مكون.

وبضرب الأهمية النسبية للمكون في عدد الفقرات الكلي وتقسيم الناتج على (١٠٠) حصل الباحثان على عدد الفقرات لكل مكون والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

جدول يبين عدد الفقرات حسب الأهمية النسبية لمكونات الاتجاه

ت	مكونات الاتجاه	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
١	المكون المعرفي	٢٣.٠٩	١٧
٢	المكون العاطفي	٤٦.١٥	٣٤
٣	المكون السلوكي	٣٠.٧٦	٢٣
	المجموع	%١٠٠	٧٤

٣-٤ إعداد الصيغة الأولية للمقياس

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس وذلك من خلال الإطلاع على الأدبيات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي وخبرة الباحثان في هذا المجال ومن خلال المقابلات الشخصية للمختصين في هذا المجال وبعض المعاقين حركياً.

قام الباحثان بصياغة عدد من الفقرات المناسبة لطبيعة البحث وأهدافه وبما يتناسب مع الأهمية النسبية لكل مكون حيث بلغت (٧٤) فقرة تتضمن إتجاهات المعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية

وقد اقترح الباحثان أسلوب ليكرت للبدائل الخمسة وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء وتم تأييد ذلك والملحق رقم (١) يبين ذلك.

٣-٥-٥- الاسس العلمية للمقياس

٣-٥-١ مؤشرات صدق المقياس

إن الصدق هو أحد الوسائل الهامة في الحكم على صلاحية المقياس ، وتم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال المؤشرات التالية:

٣-٥-١-١ صدق المحتوى

ويطلق عليه الصدق بحكم التعريف " وتتخلص طريقة إيجاده من تحديد المجالات أو الأبعاد التي يتكون منها المفهوم طبقاً لنظرية معينة" (الظاهر، ٢٠٠٢، ١٣٥). يمكن الاعتماد على صدق المحتوى عندما تتحدد مكونات المقياس تحديداً جيداً وتستخرج لها الأهمية النسبية ثم يغطي كل مكون بعدد كاف من الفقرات تتناسب مع أهميته النسبية وقد تحقق هذا الصدق في اداة البحث من خلال توضيح مفهوم كل مجال من مجالات القياس، وكذلك تصنيف فقرات كل مجال أذ يشير (الحكيم، ٢٠٠٤) إلى أن: " صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبارات لمحتويات عناصره، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً وذا معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الاختبار". (الحكيم، ٢٠٠٤، ٣٢)

٣-٥-١-٢ الصدق الظاهري

بعد صياغة فقرات المقياس والبالغة (٧٤) فقرة وإعدادها بصورتها الأولية، تم عرضها على عدد من ذوي الخبرة والأختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ملحق رقم (٢) لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وملائمتها لأهداف البحث فضلاً عن تمثيل الفقرات لقياس الاتجاهات وتوزيعها على مكوناته الثلاثة وإجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو إضافة أو إعادة صياغة) بما يتلائم ومجتمع البحث فضلاً عن صلاحية بدائل الإجابة المقترحة أو إضافة وتحديد السلم البديل للإجابة التي يرونها مناسبة للمقياس والملحق (١) يبين تفاصيل ذلك.

ولتحقيق هذا الغرض عرض المقياس في صورته الأولية ملحق رقم (١) على مجموعة من الخبراء ملحق رقم (٢) حيث حازت (٦٠) فقرة على تأييد أكثرية الخبراء بنسبة تزيد عن ٨٥% ملحق رقم (٣).

وقد تم استخراج صدق المحكمين من خلال النسبة المئوية لا تفاهم حول فقراته أذ بلغت نسبة اتفاق الخبراء على الفقرات أكثر من ٧٥% كما يشير (بلوم، واخرون، ١٩٨٣).

وقد بلغ عدد الفقرات التي تم حذفها من المقياس بموجب ذلك (١٤) فقرة ممن حصلت على نسبة أقل من ٧٥% والجدول (٦) يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياس.

الجدول (٦)

يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياس

ت	رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون	
			النسبة المئوية	تكرار
١	٦-٨-١١-١٢-١٣ - ١٨-١٩-٢٥ ٣٢-٣٣-٣٧-٣٨-٣٩-٤٢-٤٣-٤٤ ٤٥-٤٧-٤٨-٤٩-٦٨-٦٥	٢٢	٢١	١٠٠%
٢	٢-٤-٧-٩-١٠-٢٢-٢٣-٢٩-٣٠ ٣١-٣٤-٣٥-٣٦-٤١-٥٣-٥٥-٥٦ ٥٧-٥٨-٦٤-٦٦-٦٧-٧٢-٧٣-٧٤	٢٥	٢٠	٩٥.٢٣%
٣	١-٢٠-٢٦-٤٠-٥٠-٥٢-٥٤-٦١ ٦٢-٦٣	١٠	١٩	٩٠.٤٧%
٤	١٦-٥٩-٦٩	٣	١٨	٨٥.٧١%
٥	٣-٥-١٤-١٥-١٧-٢١-٢٤-٢٧-٢٨ ٤٦-٥١-٦٠-٧٠-٧١	١٤	١٥	٧١.٤٢%

٣-١-٥-٣ صدق البناء

هو "تحديد صلاحية المقياس لقياس مفهوم نفسي أو سمة معينة أو تكوين إفتراضي ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجات المقياس مع الفرضيات المرتبطة بالخاصية المقاسة". (أبو حطب وآخرون، ١٩٨٧، ١٥٧ - ١٥٨).

كما يسمى هذا الأجراء أيضاً بصدق المفهوم أو الصدق التكويني ويقصد به مدى قياس الأختبار لتكوين فرض أو سمة معينة، وقد تم الكشف عن صدق البناء بأسلوبين وهما صدق المفردة القوة التمييزية للفقرات ومعامل الأتساق الداخلي للمقياس، إذ تعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء. (عودة، ١٩٩٩، ٣٨٦).

٦-٣ أسلوب تصحيح الاستجابة لأداة البحث الحالي

تبنى الباحث أسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي، فدرجة كل فقرة تكون (٥) إذا كانت تنطبق على المستجيب بدرجة أوافق بشدة، و(٤) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة أوافق، و(٣) إذا

كانت تنطبق عليه بدرجة محايدة، و (٢) اذا كانت تنطبق عليه بدرجة أعارض و (١) اذا كانت تنطبق بدرجة أعارض بشدة.

وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية. ومن هنا فقد صاغ الباحث عدداً من الفقرات السلبية إلى جانب الفقرات الإيجابية بنسبة ١ : ٣ إذ يشار إلى أن للفقرات السلبية دوراً في تحديد تأثير المرغوبة الاجتماعية عند الإجابة، حيث يؤكد (إبراهيم، ٢٠٠٠) ذلك فيشير إلى إن الفقرات السلبية تستخدم لتحديد من تأثير المرغوبة الاجتماعية عند الإجابة عن فقرات المقياس (إبراهيم، ٢٠٠٠، ٣٩٣).

٣-٦-١ التأكد من دقة المستجيب وجديته في الإجابة.

لغرض الكشف عن دقة المجيب وجديته في الإجابة عن مقياس الاتجاهات، يستخدم الباحثون إحصائية تعتمد معظمها أساساً واحداً هو تكرار بعض فقرات المقياس وحساب مدى تطابق إجابات المستجيب على الفقرات المكررة، ويحدد بعض الباحثين نسبة محددة لتطابق الفقرات المكررة، ويعدها معياراً لقبول استمارة المجيب. ويشير جيسون (Gibson) في دراسة (سلام شور، ٢٠٠٤) إلى ضرورة استبعاد الأجابات التي يجيب أفرادها عن (٥) فقرات من مقياس يتكون من (١٠) فقرات بصورة خاطئة (سلام شور، ٢٠٠٤، ٧٢).

وقد أعتمد الباحث هذا الأسلوب للكشف عن دقة المستجيب وجديته إذ أضيفت (٦) فقرات مكررة من الفقرات الأساسية بحيث تمثل فقرتين من كل مكون من المكونات الثلاث للمقياس، وقد أعتمد الباحث تطابق الإجابة في (٤) فقرات فأكثر من فقرات الكشف الستة المكررة دليلاً على دقة المجيب وجديته في الإجابة، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

يبين أرقام فقرات كشف دقة المجيب وجديته في الإجابة

ت	مكونات الاتجاه النفسي	رقم الفقرة التي تمثل المكون	رقم الفقرة التي تمثلها في المقياس للكشف عن دقة المستجيب
١	المكون المعرفي	١٠، ٦	٢٢، ١٦
٢	المكون العاطفي	١١، ١	٢٨، ١٢
٣	المكون السلوكي	١٥، ١٧	٤٥، ٣٥

٧-٣ التجربة الاستطلاعية الأولى للمقياس

طبق المقياس على عينة مكونة من (١٥) معاقاً اختبروا عشوائياً، وقد تبين من هذا التطبيق وضوح التعليمات وأن الفقرات واضحة ومفهومة للمستجيبين وأن الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس كان ما بين (١٥-٢٥) دقيقة وبمتوسط قدره (٢٠) دقيقة.

٨-٣ استخراج الخصائص السكيومترية للمقياس (التحليل الإحصائي للفقرات)

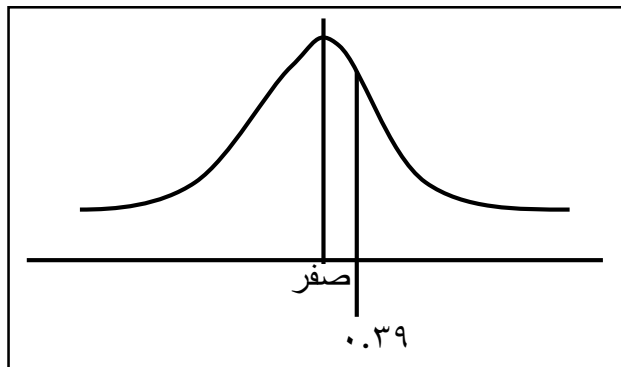
تعد هذه العملية من الخطوات الأساسية في بناء أي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السكيومترية للفقرات التي تساعد الباحث معد المقياس في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي إلى صدق المقياس وثباته. وقد عمد الباحث إلى حساب أهم الخصائص السكيومترية لفقرات مقياس البحث الحالي على النحو الآتي:

١-٨-٣ تحديد حجم العينة:

ويشير (Nunll, 1981) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (٥ : ١) لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدقة في عملية التحليل (Nunlly, 1981, 262). لهذا قام الباحث باختيار ذوي الإعاقة الحركية (الجسمية) والذي تراوح عددهم (٥٥٤) فرداً (معاق). وبعد تطبيق المقياس على العينة تبين أن هناك (٢٢) استمارة لم تكن صحيحة وذلك أما لأن الإجابة عنها لم تكن مكتملة أو أن المستجيب قام بعملية الشطب عدة مرات، وبذلك بلغ حجم عينة البناء النهائية (٥٣٢) فرداً.

٢-٨-٣ تحديد شكل انتشار الدرجات:

قام الباحث وقبل القيام بالتحليل الإحصائي للفقرات بتحديد شكل انتشار الدرجات حيث أنها الخطوة الأولى التي يجب ان يقوم بها الباحث لكي يحدد نوع الأحصاء المستخدم والوسائل الإحصائية اللازمة. ظهر من مخطط انتشار الدرجات كما في الشكل (١):



الشكل (١)

يوضح قيمة معامل الالتواء

إن توزيع السمة بين أفراد العينة يقترب من التوزيع الأعتدالي إذ بلغت قيمة الالتواء (٠.٣٩٠) وهي قريبة من الصفر إذ أن التواء المنحني الأعتدالي هو (صفر). والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء لأجابات عينة البحث

التوزيع	معامل الالتواء	المنوال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المعالم الإحصائية المقياس
طبيعي	٠.٣٩٠	٢٢٥	٢٥.٤١٤١	٢١٥.٠٦٤ ٢	٤٥٢	مقياس الاتجاه النفسي للمعاقين حركياً

إذ يعد الالتواء طبيعياً، والاختبارات ملائمة إذا وقع معامل الالتواء ما بين (± 1) . (الاطرقي، محمد علي، ١٩٨٠، ٢٢٦ - ٢٢٧). كما بلغت قيمة التقلطح (٠.٢٨١) وهي قريبة من تقلطح المنحني الأعتدالي البالغة (٠.٣٩٨) (ابو شعيشع، ١٩٩٧، ١٦) ولذلك استخدم الباحث الإحصاء المعلمي في جميع الإجراءات التي تقتضي استخدام الإحصاء.

٣-٨-٣ إيجاد القوة التمييزية لل فقرات.

ويعد هذا الأجراء من الخطوات الأساسية في بناء أي مقياس وذلك لتحديد قوة الفقرة في الكشف عن السمة عند المفحوصين وكذلك للكشف عن صدقها في التعبير عن السمة المقاسة . وقد قام الباحث بإيجاد القوة التمييزية لل فقرات عن طريق أسلوب المجموعات المتطرفة وعلاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي، تم إيجاد القوة التمييزية لل فقرات بهذه الطريقة إذ تم ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة والبالغ عددهم (٤٥٢) ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة، ثم أختير (٢٧%) من أعلى الدرجات أي المجموعات العليا و(٢٧%) من أوطأ الدرجات أي المجموعة الدنيا بوصفهما المجموعتين المحكيتين اللتين تشكلان أفضل ما يمكن من التمايز للسمة عند أفراد العينة، وبهذا تم اختيار ١٢٢ استمارة من المجموعة العليا و ١٢٢ استمارة من المجموعة الدنيا وقد استخدم الباحث الأختبار التائي (T. test) لعينين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين درجات المجموعتين المحكيتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس .

إذ تبين أن القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات تتراوح بين (١.٨٦-٥٤.٧٤٩) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٣٢٦) يتضح لنا أن الفقرات (١٢، ٥٠، ٥١) هي

فقرات ضعيفة التمييز وذلك لأن قيمتها أقل من القيمة الجدولية وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس (٥٧) فقرة والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

قيمة (ت) المحتسبة والجدولية لفقرات مقياس الاتجاه النفسي لبيان قوة تمييزها

رقم الفقرة	قيمة (ت) المحتسبة	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحتسبة	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحتسبة	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحتسبة
١	*٢٢.٠٧٣	١٦	*٢٤.١٠٥	٣١	*٢٩.٦٢٢	٤٦	*٢٧.٠٠٤
٢	*١٦.٢٩٢	١٧	*٢٨.٠١٢	٣٢	*٢٢.١٩٧	٤٧	*٣٤.٧٧٨
٣	*٢٧.٤٥٠	١٨	*٢٥.٥٨٩	٣٣	*٢٢.٨٣٥	٤٨	*٢٩.٠٩١
٤	*٣٨.١٩٥	١٩	*٢٦.٧٢٦	٣٤	*٢٨.٥٧٠	٤٩	*٢٦.٣٢٤
٥	*٢٧.٥٠٤	٢٠	*٢٩.٢٥٧	٣٥	*٥٤.٧٤٩	٥٠	١.٨٦٠
٦	*٣٠.٨٠٧	٢١	*٢٧.٤٦١	٣٦	*٢٦.١٤٦	٥١	٢.٠٤٤
٧	*٢٤.٨٥٠	٢٢	*٢٤.٩٦٤	٣٧	*٢٨.٦٠٣	٥٢	*٣٤.٩٢٧
٨	*٢١.٦٠٦	٢٣	*١٦.٧٤٦	٣٨	*٢٦.٤٤٤	٥٣	*٣٥.٢٥٨
٩	*٣٠.٤٤٤	٢٤	*٢٣.٩٥٨	٣٩	*٢٣.٩٢٠	٥٤	*٢٢.٨٢٤
١٠	*٣٢.٧٩١	٢٥	*٢٣.١٨٨	٤٠	*٢٤.٥٢٨	٥٥	*٤٨.٢٦١
١١	*٢٢.٦٨٥	٢٦	*٣٦.٤٨٧	٤١	*٢٣.٣٦٠	٥٦	*٢٦.٥٠٥
١٢	٢.٠١١	٢٧	*٣١.٧٩٠	٤٢	*٢٦.٣٩٣	٥٧	*٢٧.٨٩٣
١٣	*٢٨.٠١٣	٢٨	*٤٢.٠٠٧	٤٣	*٥٢.٠١٢	٥٨	*٢٥.٧٥٣
١٤	*٢٢.٥٦٠	٢٩	*٢٩.٩٢٦	٤٤	*٣٤.١٤٦	٥٩	*٢٩.٧٤٠
١٥	*٣٠.٦٦٩	٣٠	*٢٧.٥٥٧	٤٥	*٢٠.٢٧٤	٦٠	*٢٦.٥١٥

عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢٤٤ - ٢)

- أسلوب معامل الاتساق الداخلي Coefficient Internal Consistency (علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي)

يقصد به حساب ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس لكل المستجيبين والهدف من هذا الاجراء معرفة ما إذا كانت الإجابة في مجملها بالنسبة للفقرات مرتبطة بطريقة معقولة مع الاتجاهات التي تفترضها الإجابات.

وعليه فقد تم إيجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وإمام درجة حرية (٤٥٢ - ٢) باستثناء الفقرات (٤٧،٣) من خلال مقارنتها مع والجدول (١٠) يبين تفاصيل ذلك.

حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٤ - ٠.٠٢) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٥٥) فقرة. ملحق رقم (٤).

الجدول (١٠)

يبين معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لعينة البناء

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٣٢	معنوي	٣٠	٠.٦٦	معنوي
٢	٠.٥٤	معنوي	٣١	٠.٧٠	معنوي
٣	٠.٠٤٢	غير معنوي	٣٢	٠.٦٢	معنوي
٤	٠.٤٥	معنوي	٣٣	٠.٣٦	معنوي
٥	٠.٣٥	معنوي	٣٤	٠.٢٨	معنوي
٦	٠.٣١	معنوي	٣٥	٠.٦١	معنوي
٧	٠.٥٩	معنوي	٣٦	٠.٤٥	معنوي
٨	٠.٦١	معنوي	٣٧	٠.٦٦	معنوي
٩	٠.٥١	معنوي	٣٨	٠.٧٤	معنوي
١٠	٠.٦٦	معنوي	٣٩	٠.٦٣	معنوي
١١	٠.٦٩	معنوي	٤٠	٠.٦٥	معنوي
١٢	٠.٤٣	معنوي	٤١	٠.٦٠	معنوي
١٣	٠.٥١	معنوي	٤٢	٠.٤٧	معنوي
١٤	٠.٣٢	معنوي	٤٣	٠.٥٢	معنوي
١٥	٠.٣٨	معنوي	٤٤	٠.٥٩	معنوي
١٦	٠.٥١	معنوي	٤٥	٠.٥٨	معنوي
١٧	٠.٦٤	معنوي	٤٦	٠.٦٦	معنوي
١٨	٠.٦٥	معنوي	٤٧	٠.٠٢	غير معنوي
١٩	٠.٥٩	معنوي	٤٨	٠.٧٢	معنوي
٢٠	٠.٥٤	معنوي	٤٩	٠.٤٥	معنوي
٢١	٠.٤٦	معنوي	٥٠	٠.٢٥	معنوي
٢٢	٠.٦٤	معنوي	٥١	٠.٦٢	معنوي
٢٣	٠.٦٨	معنوي	٥٢	٠.٤٢	معنوي
٢٤	٠.٦٥	معنوي	٥٣	٠.٥٦	معنوي
٢٥	٠.٣٠	معنوي	٥٤	٠.٤٠	معنوي
٢٦	٠.٤٧	معنوي	٥٥	٠.٤٠	معنوي
٢٧	٠.٣٧	معنوي	٥٦	٠.٥١	معنوي
٢٨	٠.٣٩	معنوي	٥٧	٠.٤٩	معنوي
٢٩	٠.٤٣	معنوي			

قيمة ر الجدولية ٠.١٢٨

- الاتساق الداخلي لمكونات المقياس

لغرض إيجاد الاتساق الداخلي بين محاور المقياس والدرجة الكلية عمد البحث إلى حساب معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس وبين المجالات مع بعضها، ثم حساب معامل الارتباط بين المكون المعرفي والدرجة الكلية إذ بلغت ٠.٩٤ وهو معامل ارتباط عال-وكذلك بين المكون العاطفي والدرجة الكلية إذ بلغت ٠.٩٧ وهو معامل ارتباط عال أيضاً وبلغ معامل ارتباط المكون السلوكي مع الدرجة الكلية ٠.٩٥ فيما بلغت ارتباطات المكونات مع

بعضها البعض ما بين (٠.٨٧-٠.٨٨). وهذا يعني هناك ارتباطات عالية. والجدول (١١) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (١١)

يبين معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس وبين المجالات مع بعضها

المكون السلوكي	المكون العاطفي	المكون العرفي	الدرجة الكلية	
٠.٩٥٨	٠.٩٧٠	٠.٩٤٩	١.٠٠	الكلي
٠.٨٧٠	٠.٨٨٣		٠.٩٤٩	المعرفي
٠.٨٨٩		٠.٨٨٣	٠.٩٧٠	العاطفي
	٠.٨٨٩	٠.٨٧٠	٠.٩٥٨	السلوكي

٩-٣ الصدق العاملي

يعد الصدق العاملي شكلاً متطوراً من أشكال الصدق، ففي هذا الأسلوب "يستخدم التحليل العاملي على تقدير كمي لصدق الاختبار في شكل معامل إحصائي وهو تشعب الاختبار على العامل الذي يقيس المجال المعين". (فرج، ١٩٩٧، ٢٥٨).

"ويعمل على اختزال هذه المتغيرات في عدد أقل نسبياً من العوامل التي تنطوي على المعلومات الأساسية للمتغيرات عن طريق تحليل الارتباطات بين المتغيرات". (علام، ٢٠٠٠، ٦٨٤). ثم تم اخضاع عينة البناء البالغة (٤٥٢) فرداً لهذا النوع من الصدق باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية والذي يرمز له بـ spss وتم تحليل البيانات باستخدام الخطوات الآتية:

١. حساب مصفوفة الارتباط Correlation Matrix وقد اشتملت على (١٤٨٥) ارتباط لـ (٤٥٢) فرداً. وبلغت عدد معاملات الارتباط الدالة إحصائياً (١٢٣١) وبلغت قيمة (ر) الجدولية (٠.١١٥) عند درجة حرية (٢-٤٥٢) ونسبة خطأ (٠.٠١) ملحق (٥)
٢. استخراج مصفوفة العوامل قبل التدوير Components Matrix باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلج والتي يصعب تفسيرها إلا إذا تم تدويرها. (السعيد، ٢٠٠٤، ٥٢). والجدول (١٢) يبين ذلك.
٣. تدوير العوامل بأسلوب فاريماكس Varimax من نوع متعامد orthogonal Rotation مع الاحتفاظ بزاوية قدرها ٩٠ بين المحورين وهذا الأسلوب ملائم للبحوث الشخصية والاتجاهات والقيم. (فرج، ١٩٨٠، ٢٦١). والجدول (١٣) يبين ذلك.

الجدول (١٢)

العوامل قبل التدوير Component Matrix

Items	Component		
	١	٢	٣
X1	.٢٩٧	-١.٩٠٢E-02	.٢٩٦
X2	.٥٥٨	-.١٤٨	١٥١.
X4	.٤٢٩	٢١١.	١٣٢.
X5	.٣٣٢	-.١٦١	٤٤٣.
X6	.٢٨٣	٢٠٧.	٢٢٥.
X7	.٥٩١	٢١١.	-٣.٩٨٤E-02
X8	.٦٣١	-.١٠٤	-٧.٦٥١E-02
X9	.٤٨٣	٢٥٣.	٣٦٢.
X10	.٦٩١	-٨.٨٠٤E-02	.١٣٦
X11	.٧١٢	-٩.٣٠٩E-02	١.٦٩٩E-04
X13	.٣٨٢	٤٩٨.	٢.١٤٣E-02
X14	.٥٤٧	-٩.٤٣٥E-02	-.٢٦٤
X15	.٣٤٢	١.٩٩٤E-02	-.٤١٦
X16	.٤٦٧	١٢٣	٣١٩.
X17	.٤٥٥	٤٣٨.	١٣٠.
X18	.٦٨٦	-.١٥٧	-٩.٩٥٦E-02
X19	.٦٤٧	-٨.٦٧٩E-02	.٣٠٤
X20	.٦١٢	-.٢٥٣	٤٥١.
X21	.٥٤٠	-.١٨٦	٤٥١.
X22	.٤٥٤	١٠٩.	٢٢١.
X23	.٦٥٧	-٨.٨٩٨E-02	.١٩٣
X24	.٧٠٤	-٦.٣٨٧E-02	.٢٢٦
X25	.٦٦٦	-٧.٥٨٠E-02	.٢٤١
X26	.٢٤٨	٥٩٥.	-.١١١
X27	.٤٠٧	٦٢٢.	٧.٨٩٥E-02
X28	.٣١٦	٦٢٢.	٣.٥١٨E-03
X29	.٤٣٢	-.١٢٩	-.٣٩٦
X30	.٣٨٢	٣٨٧.	١٨٤.
X31	.٧٠٠	-٩.٢٨٥E-02	-.٢٥٥
X32	.٧٤٣	-.١١٨	-.١٧٠
X33	.٦٦٨	-.١٢٦	-.٢٥١
X34	.٣٠٢	٥٥٢.	٢.١٢٣E-02
X35	.٢٢٥	٤٢٩.	١١٥.
X36	.٦٥٠	-٩.٧٧٤E-02	-٩.١٢٨E-02
X37	.٤٤٩	-.١٠٩	١١٤.
X38	.٦٨٧	-٤.٥٠٨E-02	٢.٢٣٠E-03
X39	.٧٧٨	-٧.٧١٠E-02	-٣.٥٥٢E-02
X40	.٦٨٣	-.١٤٤	-.١٤٠
X41	.٦٩٤	-.١٢٨	-٧.٤٤٦E-02
X42	.٦٤٤	-٦.٨٢١E-02	-.٢٠٠
X43	.٤٥٤	٤٣٩.	-.٢٩٠
X44	.٤٨٧	٤٥٦.	-.٢٠٣
X45	.٦١٢	-.١٠٢	-.١١٥

Items	Component		
	١	٢	٣
X46	.٦٠٩	-٨.١٧٥E-02	-.١٠١
X48	.٦٩٣	-.١٠٧	-.١٧١
X49	.٧٥٠	-٧.٢٢٨E-02	-٧.٣١٥E-02
X52	.٥٢٦	-.١١٨	٣٥٤.
X53	.١٩٢	٢٧٢.	٣٩٤.
X54	.٦٦٣	-.٢٧٠	-٧.٩٤٣E-02
X55	.٤٤١	-.١٤٠	-.٣٢١
X56	.٥٧٨	-.١٩٢	-٥.٠٥٥E-02
X57	.٣٦١	٣٩٥.	-.١٢٢
X58	.٣٧٥	٤١٤.	-.٢٥٧
X59	.٥٥٣	-.١٦٣	-.٢٤٦
X60	.٥١٠	-.٢٦٢	٣٠٦

الجدول (١٣)

العوامل بعد التدوير Rotated Component Matrix

Items	Component		
	١	٢	٣
X1	٥.٤١٠E-02	.٤٠٦	٩.٠٩٥E-02
X2	.٣٧٤	٤٦٠.	٦.٧١٩E-02
X4	.١٨١	٢٩٦.	٣٥٣.
X5	٣.٥٧١E-02	.٥٧٥	-٢.٨٧٧E-02
X6	١.٧٥٨E-02	.٢٩٢	٢٩٦.
X7	.٤٠٤	٢٤٧.	.٤١٤
X8	.٥٤٩	٣٠٧.	١٣٥.
X9	٧.٣٣٨E-02	.٥٠٣	٤١٢.
X10	.٤٦٥	.٥٠٩	١٧٢.
X11	.٥٦٢	٤١١.	١٧٥.
X13	.١٢٦	١٢٠.	٦٠٣.
X14	.٥٩٤	١٠٧.	١١٤.
X15	.٤٩٦	-.١٥٣	١٤٥.
X16	-.٥٧٥	-٢.٤٩٦E-02	-٥.٧٦٩E-02
X17	.١٣٥	٢٦١.	٥٧٤.
X18	.٦٢٠	٣٣٠.	.١٠٦
X19	.٣٣٢	٦١٩.	١٥٧.
X20	.٢٦٩	٧٥٥.	-١.١٢٠E-02
X21	.١٩٥	٧٠١.	٢.٤٨٠E-02
X22	.١٧٨	٤٠٤.	٢٦٨.
X23	.٤٠٦	٥٣٦.	١٥٨.
X24	.٤١٤	٥٨٣.	١٩٩.
X25	.٣٨٠	٥٧٧.	١٧٤.
X26	٧.٤٦٦E-02	-٨.٢٠٤E-02	.٦٤٥
X27	٧.٣٨٣E-02	.١٥٣	٧٢٨.
X28	٤.٩٨٨E-02	٤.٢٣٢E-02	.٦٩٥
X29	.٥٩٦	-٥.٤٢٩E-02	٣.٩٥٠E-02
X30	٦.٢١٩E-02	.٢٧٥	٥٠٠.
X31	.٧٠٤	.١٩٩	١٧٢.

Items	Component		
	١	٢	٣
X32	.٦٩٣	٢٩٦.	١٦٤.
X33	.٦٨٧	١٩١.	١٢٩.
X34	٤.٩٧٧E-02	٦.٤٠١E-02	.٦٢٥
X35	-٢.٦٩٧E-02	.١٢٤	٤٨١.
X36	.٥٧١	.٣٠٤	١٤٨.
X37	.٣٠٢	٣٦٢.	٦.٣٥٢E-02
X38	.٥٢٨	.٣٨٩	٢١١.
X39	.٦٢٨	٤١٥.	٢١٥.
X40	.٦٣٨	٢٩٣.	١١٨.
X41	.٦٠٣	٣٤٨.	١٣٧.
X42	.٦٢٢	.٢٠٧	١٧٤.
X43	.٣٨١	-٧.٩٤٤E-02	.٥٧٥
X44	.٣٤٩	٤.٩٤١E-03	.٦٠٣
X45	.٥٥٧	٢٦٥.	١٣٠.
X46	.٥٤١	.٢٧١	١٤٨.
X48	.٦٥٣	٢٦٦.	١٥٦.
X49	.٦٢٨	.٣٦٨	.٢٠٩
X52	.٢٢١	٦٠٠.	٨.٢٧٦E-02
X53	-.١٦٩	٣٦٥.	٣٢٣.
X54	.٦٢٥	٣٥٨.	-٧.٠٨٤E-03
X55	.٥٦٢	١.٢٩٠E-02	٣.٢٤٥E-02
X56	.٥٢١	٣١٨.	٣.٤٣٩E-02
X57	.٢٢٥	١.٤٣٩E-02	.٥٠٠
X58	.٣٠٩	-٩.١١٣E-02	.٥٢٣
X59	.٦٠٩	١٤٠.	٥.٢٢٠E-02
X60	.٢٨١	٥٨٤.	-٥.٦٧٠E-02

٤٨.٢٦	١٩.٤٣	١٥.٧٤	١٣.٠٩	جذر الكامن
١٠٠	٤٠.٦٢	٣٢.٦١	٢٧.١٢	نسبة التباين المفسر من التباين العملي
٨٧.٧٣	٣٥.٣٢	٢٨.٦١	٢٣.٠٨	نسبة التباين المفسر من التباين الكلي

٣-٩- تفسير العوامل

افصحت نتائج التحليل العملي لعينة البناء عن استخلاص (٣) عوامل توزعت عليها فقرات المقياس بتشعبات مختلفة فسرت بمجموعها تبايناً مقداره (٨٧.٧٣) من التباين الكلي، تم اختيارها على أسس قيمة الجذر الكامن لكل عامل والتي تزيد على (١) صحيح حسب محك (كايزر) والتي بلغت مجموعها قيمة عينيه مقدارها (٤٨.٢٦). إذ توزعت نسب التباين المفسرة من التباين الكلي للعوامل وحسب التسلسل الآتي:

إذ بلغت نسبة التباين المفسر من التباين الكلي للعامل الأول (٣٥.٣٢%) والعامل الثاني (٢٨.٦١%) والعامل الثالث (٢٣.٨٠%)، واستناداً إلى البيانات المذكورة أعلاه تم إيجاد نسبة التباين المفسر من التباين العاملي والجدول (١٤) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (١٤)

يبين الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر من التباين الارتباطي والمفسر من التباين العاملي

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر من التباين الارتباطي	نسبة التباين المفسر من التباين العاملي
العامل الأول	١٩.٤٣	٣٥.٣٢	٤٠.٢٦
العامل الثاني	١٥.٧٤	٢٨.٦١	٣٢.٦١
العامل الثالث	١٣.٠٩	٢٣.٨٠	٢٧.١٢
الكلي	٤٨.٢٦	٨٧.٧٣	١٠٠

٢-٩-١- تفسير العامل الأول

الجدول (١٥)

تشعبات متغيرات البحث على العامل الأول

رقم الفقرة	الفقرات	التشعب
٣١	تساعدني ممارسة الأنشطة الرياضية على تنمية التوجهات الإيجابية نحو الحياة	٠.٧٠٤
٣٢	تمكنني ممارسة الأنشطة الرياضية من الاعتماد على نفسي	٠.٦٩٣
٣٣	أرى بأن الرياضي المعاق مفخرة للنادي الذي يمثله	٠.٦٨٧
٤٨	اعتقد أن نجاحي في ممارسة الأنشطة الرياضية سيزيد من نجاحي في العمل	٠.٦٥٣
٤٠	أرى من الضروري ان تهتم مراكز التأهيل بالجانب الرياضي	٠.٦٣٨
٣٩	أرى أن ممارستي الأنشطة الرياضية تنمي قدراتي	٠.٦٢٨
٤٩	تساعدني ممارسة الأنشطة الرياضية على تنمية ثقتي بنفسني	٠.٦٢٨
٥٤	أرى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تنمي لدي القدرات العقلية	٠.٦٢٥
٤٢	أرى أن نتائج الرياضيين المعاقين على المستوى العالمي تشجعني على ممارسة الأنشطة الرياضية	٠.٦٢٢
١٨	تعد ممارسة الأنشطة الرياضية جزءاً من المعالجة الطبيعية للمعاق	٠.٦٢٠
٥٩	تسهل ممارستي الأنشطة الرياضية استخدام العينات الطبية	٠.٦٠٩
٤١	تساهم ممارسة الأنشطة الرياضية بدمجي بالمجتمع	٠.٦٠٣

رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
٢٩	أعتقد أن ممارسة الأنشطة الرياضية يحتاج أجواء بيئية خاصة	٠.٥٩٦
١٤	أؤمن بأن الرياضي ينال احترام الآخرين	٠.٥٩٤
١٦	لا أجد تشجيعاً من مؤسسات الدولة لدعم الأنشطة الرياضية	٠.٥٧٥
٣٦	أعتقد أن ممارسة الأنشطة الرياضية تزيل الحواجز النفسية	٠.٥٧١
٥٥	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية	٠.٥٦٢
١١	أفضل أن يكون هناك ناد رياضي تخصصي	٠.٥٦٢
٤٥	تحسن ممارسة الأنشطة الرياضية إنجاز مهاراتي اليومية	٠.٥٥٧
٨	تحقق لي ممارسة الأنشطة الرياضية الاتزان النفسي	٠.٥٤٩
٤٦	تزال عني حالة العزلة عند ممارستي الأنشطة الرياضية	٠.٥٤١
٣٨	تجعلني ممارسة الأنشطة الرياضية متفائلاً	٠.٥٢٨
٥٦	تعزز مكانتي في الأسرة عند ممارستي الأنشطة الرياضية	٠.٥٢١

من خلال ملاحظة فقرات العامل الأول وتشبعاتها في الجدول (١٥) نجد بأنها تشمل المكونات الثلاثة المعرفي والعاطفي والسلوكي إذ تجمع حول هذا العامل (٢٣) فقرة بقيمة جذر كامن مقدارها (١٩.٤٣) من مجموع الجذور الكامنة البالغة (٤٨.٢٦) وحصل على نسبة (٤٠.٢٦%) من التباين العاملي وفسر نسبة (٣٥.٣٢%) من التباين الارتباطي وبذلك تشبعت عليه بواقع (٨) فقرات للمكون المعرفي و (٩) فقرات للمكون العاطفي و (٦) فقرات للمكون السلوكي لذا يغلب على هذا العامل المكونين المعرفي والعاطفي ويمكن تسميته بالعامل العاطفي المعرفي.

وهذا ما يفسر الاتجاه النفسي بأنه ثابت نسبياً وأن مكوناته متداخلة مع بعضها - لا يمكن فصلها الواحدة عن الأخرى- إذ تفسر بعض فقرات الاتجاه بأنها متشابهة إلى حد ما وتتغير بتغير البيئة والمجتمع التي يمر بها الأشخاص. (ربيع، ٢٠٠٠، ١٨١). وشملت التشبعات من (٠.٥٢١-٠.٧٠٤) مرتبة تنازلياً.

٣-٩-٢- تفسير العامل الثاني

الجدول (١٦)

تشبعات متغيرات البحث على العامل الثاني

رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
٢٠	تسهم ممارستي الأنشطة الرياضية بجعل جسمي رشيقاً	٠.٧٥٥
٢١	اعتقد أن ثقافتي الرياضية تمنحني القابلية على ممارسة الأنشطة الرياضية	٠.٧٠١
١٩	أهتم بالمناقشات واللقاءات التي لها علاقة بالرياضة	٠.٦١٩
٥٢	تكسبني ممارسة الأنشطة الرياضية أدب التعامل مع الآخرين	٠.٦٠٠
٦٠	تكسبني ممارسة الأنشطة الرياضية مرونة الجسم	٠.٥٨٤
٢٤	أرى ان اختيار اللعبة المناسبة يبعث في نفسي الأرتياح	٠.٥٨٣
٢٥	أشعر بالسعادة عند ممارستي الأنشطة الرياضية	٠.٥٧٧
٥	تساعدني ممارستي الأنشطة الرياضية على الالتزام	٠.٥٧٥
٢٣	اجد أن ممارستي الأنشطة الرياضية تساعدني على التحمل	٠.٥٣٦
١٠	تعينني ممارسة الأنشطة الرياضية على زيادة قوة التركيز	٠.٥٠٩
٩	تسبب لي ممارسة الأنشطة الرياضية الكثير من الأزعاج	٠.٥٠٣

يتضح من الجدول (١٦) أن العامل الثاني تشبع عليه (١١) فقرة منها (٣) فقرات تعود للمكون المعرفي و (٣) فقرات تعود للمكون العاطفي و (٥) فقرات تعود للمكون السلوكي. لذا يغلب على هذا العامل المكون السلوكي ولهذا يمكن تسمية العامل الثاني بالعامل السلوكي، وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (١٥.٧٤) وحاز على نسبة (٣٢.٦١%) من التباين العاملي وفسر نسبة (٢٨.٦١%) من التباين الكلي ويتضمن التشبعات من (٠.٧٥٥-٠.٥٠٣) مرتبة تنازلياً.

٣-٩-٣- تفسير العامل الثالث

جدول (١٧)

تشبعات متغيرات البحث على العامل الثالث

رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
٢٧	أشعر أن متابعة الأخبار الرياضية لا تثير أهتمامي	٠.٧٢٨
٢٨	أجد أن ممارستي الأنشطة الرياضية لا تحد من مستوى قلقي	٠.٦٩٥
٢٦	أشعر بعدم قدرتي على مواجهة الصعوبات أثناء ممارستي الأنشطة الرياضية	٠.٦٤٥
٣٤	يمنعني مظهري بوصفي معوقاً من ممارسة الأنشطة الرياضية	٠.٦٢٥

رقم الفقرة	الفقرات	التشبع
٤٤	لا أرغب في ممارسة النشاط الرياضي لضعف قدرتي على أظهر جمال الحركة	٠.٦٠٣
١٣	أشعر بالنقص عندما أمارس النشاط الرياضي	٠.٦٠٣
٤٣	تمنعي إعاقتي من ممارسة النشاط الرياضي الذي يلائمني	٠.٥٧٥
١٧	أشعر بالعجز عندما أمارس النشاط الرياضي	٠.٥٧٤
٥٨	أعتقد أن مكانة الرياضي في المجتمع غير مهمة	٠.٥٢٣
٣٠	أشعر بالاضطراب عند ممارستي الأنشطة الرياضية	٠.٥٠٠
٥٧	أشعر بالاحباط عند ممارستي الأنشطة الرياضية	٠.٥٠٠

يتضح من الجدول (١٧) أعلاه أن العامل الثالث تشبع عليه (١١) فقرة منها (٢) فقرة تعود للمكون المعرفي و (٥) فقرة تعود للمكون العاطفي و (٤) فقرة تعود للمكون السلوكي لذا يغلب على هذا العامل المكونين العاطفي والسلوكي ولهذا يمكن تسميته بالعامل العاطفي السلوكي.

وقد حصل هذا العامل على جذر كامن مقداره (١٣.٠٩) وأحرز نسبة (٢٧.١٢%) من التباين العاملي و (٢٣.٨٠) من التباين الكلي ويتضمن التشبعات من (٠.٥٠٠-٠.٧٢٨) مرتبة تنازلياً.

هذا وقد بلغ عدد الفقرات الصادقة عاملياً (٤٥) فقرة أي التي أحرزت تشبع (± ٠.٥٠) فأكثر على العوامل والملحق (٦) يبين ذلك.

في حين تم استبعاد (١٠) فقرات غير صادقة في قياس ما وضعت من أجله لعدم حصولها على الحد الأدنى للتشبع وهو الشرط الأول لقبول العوامل والجدول (١٨) الآتي يبين ذلك.

جدول (١٨)

جدول يبين الفقرات المستبعدة من مكونات الاتجاه

ت	الفقرات المستبعدة	المكون الذي يمثلها
١	٢٢ ، ٧ ، ٦	المكون المعرفي
٢	٥٣ ، ٣٧ ، ٤ ، ١	المكون العاطفي
٣	٣٥ ، ١٥ ، ٢	المكون السلوكي

٣-١٠ ثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس ويعني أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها. (الغريب، ١٩٨٥، ٦٥٣). ولحساب مؤشرات الثبات اعتمد الباحث الطريقتين الآتيتين:

٣-١٠-١ طريقة الإعادة

فكرة هذه الطريقة أن يتم تطبيق المقياس على مجموعة معروفة من الافراد ثم إعادة الاختبار على الافراد أنفسهم وفي ظروف مماثلة بعد فترة زمنية بين الأجراءين ثم حساب معامل الارتباط بينهما. (ربيع، ٢٠٠٠، ٦٦).

ولأجل ذلك طبق المقياس على عينة بلغت (٥٠) فرداً-فقد أعيد توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياس عليهم إذ تم وضع إشارات معينة لكل فرد في العينة أراء تسلسله في قوائم الأسماء ليتم التعرف عليه عند إعادة الأختبار وبعد مرور (١٥) يوم على التوزيع الأول، بعدها تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني إذ بلغت قيمة الارتباط (٠.٨٦) ويعد هذا معامل ثبات عال إذ أن هناك اتفاقاً عاماً على أن اعتبار العلاقة (± 0.80) علاقة ارتباط قوية. (زيتون، ١٩٨٤، ١٩١).

٣-١٠-٢ طريقة الفا كرونباخ

تستعمل هذه الطريقة عندما لا يتم التصحيح بشكل ثنائي (النبهان، ٢٠٠٤، ٢٤٨) وبموجب هذه الطريقة تم سحب (٧٠) استمارة وبشكل عشوائي من عينة البناء، وبعد حذف الفقرات التي لم تكن مميزة والتي سقطت في التحليل العاملي وعددها (١٥) وتطبيق معادلة الفا كرونباخ بلغت قيمة معامل الفا (٠.٨٨) وتعد هذه القيمة عالية لتقدير الثبات بالنسبة للاختبارات والمقاييس، إذ أن القيمة العالية نسبياً تعد خاصية ضرورية للاختبار الجيد. (لنكوست، ١٩٧٢، ٣٥٤).

٣-١١ التجربة الاستطلاعية الثانية للمقياس.

قبل التطبيق النهائي قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٥) فردا اختيروا عشوائياً للتأكد من وضوح الفقرات والتعليمات والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات إن وجدت قبل القيام بالتطبيق النهائي. وقد تبين من هذه التجربة وضوح التعليمات وأن كافة الفقرات واضحة ومفهومة للمستجيبين. وإن الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس كان ما بين (١٠ - ٢٠) دقيقة وبمتوسط قدره (١٥) دقيقة.

٣-١٢ - التطبيق النهائي للبحث

بعد أن أنجز الباحث بناء مقياس الاتجاه النفسي للمعاقين حركياً وبعد التأكد من صلاحية مقياس الاتجاه لقياس الغرض الذي وضع من أجله تم تطبيقه للفترة من ١ / ٦ / ٢٠٠٨ ولغاية ٤ / ٧ / ٢٠٠٨ في مركز الموصل للتأهيل على عينة بلغت (٢٠٠) فرداً وبنسبة (١٠%) من عينة البحث. ثم استخرجت المعاملات الإحصائية المتعلقة بالتطبيق النهائي للبحث.

٣-١٣ الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

قانون النسبة المئوية .

الاختبار التائي (T.test) لفئتين مستقلتين.

معامل الالتواء.

معامل التفرطح. (ابو شعيشع، ١٩٩٧، ١٥ - ١٦)

معامل ارتباط بيرسون. (شقيير وآخرون، ١٥٩، ٢٠٠٠).

معامل الفاكرونيياخ لحساب الثبات.

التحليل العاملي

المتوسط الفرضي = $\frac{\text{مجموع درجات البدائل} \times X \text{ عدد الفقرات}}{\text{عدد البدائل}}$

(علاوي، ١٩٩٨، ١٤٦)

اختبار مربع (كا^٢) (عبد الجبار، ٢٠٠٢، ١٤٩)

وتم استخدام الحاسوب الآلي بنظام SPSS

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن قام الباحث باستكمال متطلبات بناء المقياس من خلال الإجراءات العلمية التي أتبعها وبغية تحقيق أهداف البحث وتسهيل النتائج وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً وفقاً لأهداف البحث وعرض النتائج وكالاتي:

٤-١ مقياس الاتجاهات النفسية

٤-١-١ وصف المقياس

تكون المقياس من (٤٥) عبارة اشتملت على ثلاثة مكونات هي المكون المعرفي والمكون العاطفي والمكون السلوكي. وقد شمل المقياس (٣٢) عبارة ايجابية بنسبة ٧١،١١% و(١٣)

عبارة سلبية بنسبة ٨٨،٢٨%. وشمل التصحيح بحيث تعطى أوزان الدرجات للبدائل (أوافق بشدة-أوافق-محايد-أعارض-أعارض بشدة) ١-٢-٣-٤-٥ على التوالي للفقرات الايجابية. وتعطى أوزان الدرجات ١-٢-٣-٤-٥ على التوالي للفقرات السلبية. حيث كانت الفقرات الإيجابية للمكون المعرفي هي (٤، ٧، ١١، ١٣، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٦، ٣٩). والفقرات السلبية هي (٨، ١٧، ٤٣) فيما كانت الفقرات الإيجابية للمكون العاطفي هي (٢، ٥، ٢٧، ٢٦، ٢٤، ٢٢، ١٦، ١٥، ٣٥، ٣٧، ٤١) والفقرات السلبية هي (٣، ٦، ١٩، ٢١، ٢٥، ٤٢). فيما كانت الفقرات الإيجابية للمكون السلوكي هي (١، ١٠، ١٢، ١٤، ٢٣، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤٤، ٤٥) والفقرات السلبية هي (٩، ١٨، ٣٢، ٣٣) على التوالي. وكانت الدرجة الكلية العليا للمقياس (٢٢٥) أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس (٤٥)، والجدول رقم (١٩) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (١٩)

يبين عدد الفقرات الكلي وعدد الفقرات الإيجابية والسلبية لكل مكون

مجموع الفقرات	المكون المعرفي	المكون العاطفي	المكون السلوكي	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
٤٥	١٣	١٧	١٥	٣٢	١٣

وبهذا تحقق هدف البحث الأول بناء مقياس الاتجاهات النفسية للمعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في محافظة نينوى .

٤-١-٢ الوصف الإحصائي للمقياس

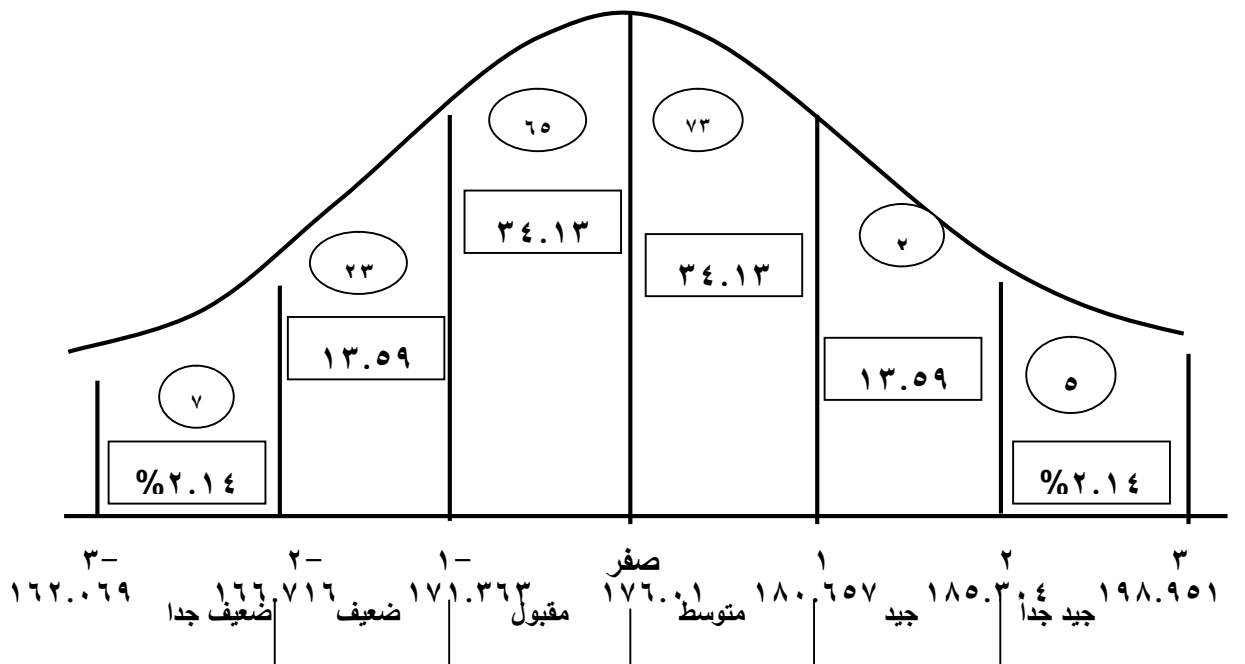
لغرض التأكد من ملائمة المقياس لعينة التطبيق قام الباحث بإيجاد مستوى الملائمة عن طريق معادلة الالتواء (كارل بيرسون) إذ تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال لإجابات عينة التطبيق في مقياس الاتجاهات ومن ثم تم إيجاد معامل الالتواء إذ بلغ (٠.٨٥) ويعد ذلك مؤشراً على إعتدالية التوزيع مع ميلان درجات المقياس نحو الإيجابية خلال إشارة معامل الالتواء وهذا يعني ان درجات عينة البحث على المقياس يميل قليلاً للجانب الأيمن من منحني التوزيع الاعتدالي. إذ أن نسبة (٠،٨٥) تعد نتيجة طبيعية إذ يعد الالتواء أقرب إلى الطبيعي، والاختبارات ملائمة إذا وقع معامل الالتواء بين ($1 \pm$) (الاطرقجي، محمد علي، ٢٢٦، ١٩٨٠ - ٢٢٧). والجدول رقم (٢٠) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (٢٠)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء

نتيجة التوزيع	معامل الالتواء	المنوال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	العينة	المقياس
طبيعي	٠,٨٥	١٨٠	٤,٦٤٧	١٧٦,٠١٠	درجة	٢٠٠	مقياس الاتجاه النفسي

ولغرض التأكد من معنوية هذا التوزيع لجأ الباحث إلى إختبار (كا^٢) إذ أن توفر اعتدالية التوزيع في المقياس يتيح للباحث تعميم النتائج على مجتمع البحث ويعطي دعماً لصلاحية المقياس. واستخدم الباحث النسب المئوية للتوزيع الاعتدالي كما في الشكل رقم (٢):

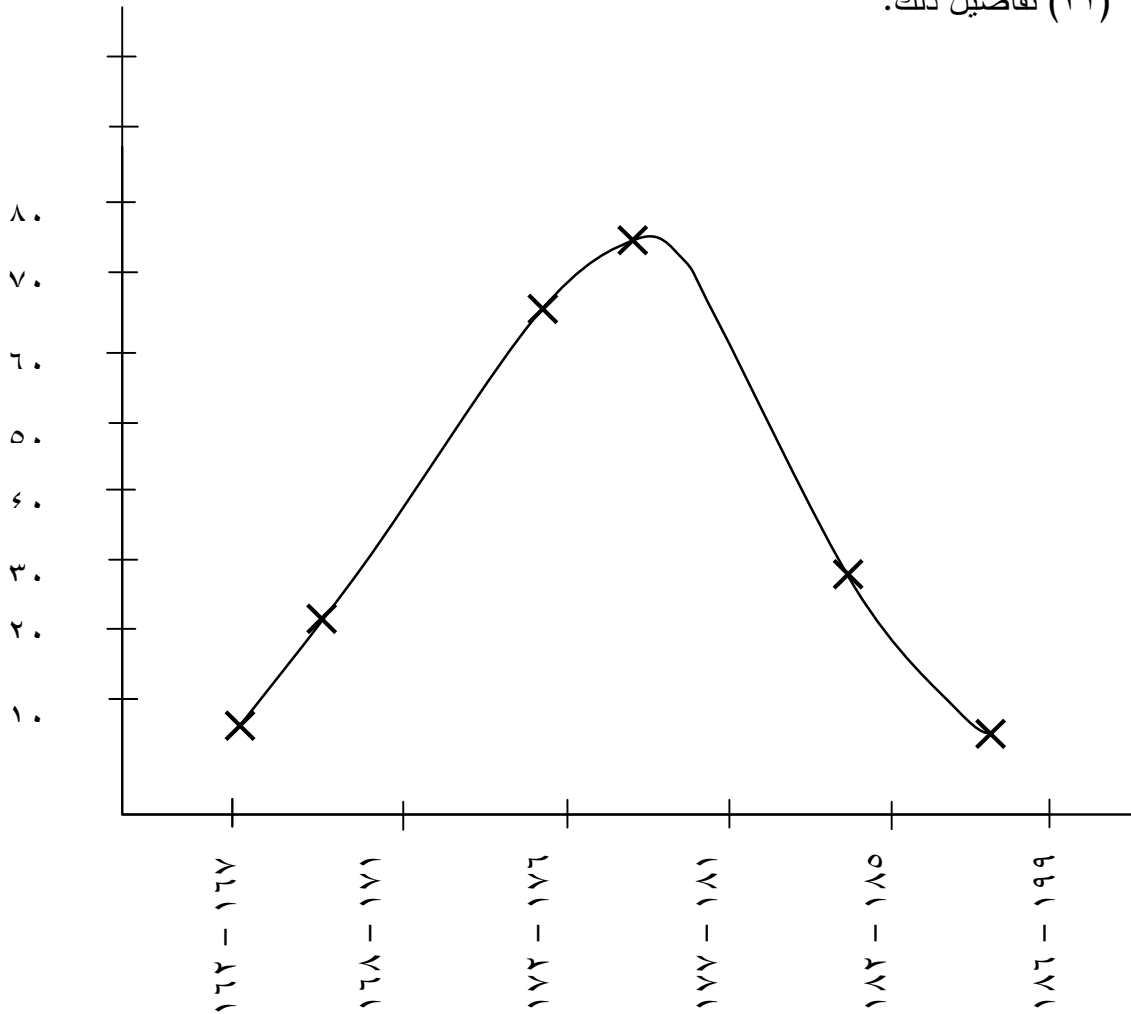


الشكل (٢)

يبين مديات مستويات التوزيع الطبيعي

النسب المئوية للتوزيع الطبيعي.

وهذا التوزيع يتيح للباحث فضلاً عن تقييم النتائج التوصل إلى المستويات الخاصة بالمقياس إذ يلحظ الباحث من الجدول (٢١) أن أغلب التكرارات قد ظهرت في المستويين مقبول ومتوسط مع رجحان كفة تكرارات المستوى (متوسط) قليلاً، وعند اختيار معنوية التوزيع من خلال نسب التوزيع الطبيعي بلغت قيمة χ^2 (٢.٩٦٩) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١١.٠٧) عند درجة حرية (٥) ونسبة خطأ ٠.٠٥ أي ان ذلك يدل على عدم وجود فروق معنوية بين توزيع عينة البحث على المستويات والتوزيع الطبيعي وبذلك يمكن القول بأن المقياس صالح لعينة البحث والشكل (٣) يوضح منحنى التوزيع الطبيعي للعينة فيما يبين جدول رقم (٢١) تفاصيل ذلك.



الشكل (٣)

يبين منحنى التوزيع الطبيعي للعينة

الجدول (٢١)

يبين تكرارات الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والمستويات المعيارية
وقيمة كا^٢ لتوزيع العينة

المستويات	التكرار	النسب المئوية %	التصحيح	النسب المئوية للتوزيع الأعتدالي	كا ^٢
ضعيف جداً	٧	%٣.٥	١٦٦- فما دون	%٢.١٤	٢.٩٦٩
ضعيف	٢٣	%١١.٥	١٦٧-١٧٠	%١٣.٥٩	
مقبول	٦٥	%٣٢.٥	١٧١-١٧٥	%٣٤.١٣	
متوسط	٧٣	%٣٦.٥	١٧٦-١٨٠	%٣٤.١٣	
جيد	٢٧	%١٣.٤٥	١٨١-١٨٤	%١٣.٥٩	
جيد جداً	٥	%٢.٥	١٨٥- فما فوق	%٢.١٤	

٢-٤ عرض نتائج مستوى الاتجاه لدي عينة البحث

لأجل تقييم الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى عينة البحث قام الباحث بإيجاد المتوسط الفرضي للمقياس* ومقارنته بالمتوسط الحسابي لإجابات العينة- وقد أشارت النتائج إلى أن الاتجاه كان إيجابياً إذ كان المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي. والجدول (٢٢) يبين تفاصيل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لعينة البحث لقياس اتجاهات المعاقين حركياً نحو النشاط الرياضي.

الجدول (٢٢)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيم ت المحسوبة

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة
مقياس الاتجاه النفسي	٢٠٠	١٧٦,٠١٠	٤,٦٤٧	١٣٥	١٢٤,٧٩

درجة حرية (٢٠٠ - ١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) قيمت ت الجدولية (١,٦٤٥)

إذ تبين من الجدول (٢٢) أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على فقرات المقياس بلغت (١٧٦,٠١٠) بانحراف معياري قدره (٤,٦٤٧).

* تعد النتائج إيجابية عندما تكون درجات المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي واتجاه مقبول حينما يكون الوسط الحسابي قريب أو يساوي الوسط الفرضي واتجاه سلبي في حالة كون الوسط الحسابي ادنى من المتوسط الفرضي. (كاظم، علي مهدي، ١٩٩٤، ٣٢)

وعند المقارنة بين متوسط درجات العينة مع المتوسط الفرضي* والبالغ (١٣٥) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت قيمة ت المحتسبة (١٢٤،٧٩) أكبر من قيمتها الجدولية وهذا يعني أن الفرق معنوي ولصالح إجابات العينة مما يدل على أن الأفراد المعاقين حركياً يتمتعون باتجاهات ايجابية عالية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

وعمد الباحث إلى استخراج المتوسط الفرضي لكل محور وتم مقارنته بالمتوسط الحسابي عن طريق T. test لعينة واحدة ولكل محور على إنفراد إذ تبين من الجدول رقم (٢٣) أن عند مقارنة قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على فقرات مقياس المحور الأول (المكون المعرفي) بلغ (٥٨.١٥٥) مع المتوسط الفرضي والبالغ (٣٩) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت قيمة ت المحتسبة (١٢٥.٨٣٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١.٦٤٥) وهذا يعني أن الفرق معنوي ولصالح إجابات العينة للمكون المعرفي .

فيما بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثاني (المكون العاطفي) (٦٧.٦٢٠) عند مقارنته بالمتوسط الفرضي لهذا المكون والبالغ (٥١) وباستخدام الاختبار التائي بلغت قيمة ت المحتسبة (١٧٠.٧٣٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١.٦٤٥). وهذا أيضاً فرق معنوي لصالح عينة التطبيق للمكون العاطفي.

وأخيراً قد بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثالث (المكون السلوكي) (٥٠.٢٣٥) وعند مقارنته بقيمة المتوسط الفرضي لهذا المكون والبالغ (٤٥) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت قيمة ت المحتسبة (٣٨.٨٦٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١.٦٤٥) وهذا فرق معنوي ولصالح عينة التطبيق للمكون السلوكي .

ومما تقدم يعزو الباحث إلى هذه الفروق المعنوية ولكافة مكونات المقياس على أن فئة الأفراد المعاقين حركياً ذا اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية

(* بما أن المقياس يتكون من ٤٥ عبارة وحيث أن الإجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي التدرج

(١-٢-٣-٤-٥)

الجدول (٢٣)

يبين المتوسطات الحسابية والفرضية لقيمة ت المحسوبة لكل مكون من مكونات المقياس

المعالم الإحصائية للمقياس	العينة	مكونات الاتجاه (المحاور)	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيم ت المحسوبة
مقياس الاتجاه النفسي للمعاقين حركياً	٢٠٠	المكون المعرفي	١٣	٥٨.١٥٥	٣٩	١٢٥.٨٣٨
		المكون العاطفي	١٧	٦٧.٦٢٠	٥١	١٧٠.٧٣٩
		المكون السلوكي	١٥	٥٠.٢٣٥	٤٥	٣٨.٨٦٩

ويفسر الباحث أهمية هذا الاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بأن ممارسة المعاق للنشاط الرياضي ومشاركته فيه هي الوسيلة الفضلى لسرعة عودة المعاق إلى مجتمعه وتآلفه مرة أخرى أو نجاحه لوصفه فرداً منتجاً مندمجاً فيه ومتفائلاً معه .

وهذا ما أكده (إبراهيم، ٢٠٠٧) من "أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الشخص المعاق في تحقيق حالة التوافق مع حالة العجز بتدعيم ذاته واستعادة ثقته بنفسه وبالآخرين، لذا يجب مساعدته وتشجيعه على الاشتراك في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحوية المختلفة والتي تتناسب ونوع عوقه وبما يتحقق بالتالي شعوره بمكانته مما يسهم في رفع العزلة الاجتماعية عنه". (إبراهيم، ٢٠٠٧، ٢١٠-٢٢٠) .

وكذلك ما أكده (كمونه، ٢٠٠٢) من "أن أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمعوق بشكل خاص هو أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساهم في تحقيق النضج الانفعالي والنضج الاجتماعي للمعاق وذلك من خلال اشتراكه في هذه الأنشطة كما أنه يساعد المعاق في التعبير عن انفعالاته وكمخرج لحالة التوتر ولرغباته المكبوتة ونزعاته العدوانية". (كمونه، ٢٠٠٢، ٢٧)

كما يؤكد الباحث على أهمية النشاط الرياضي للمعاق في الجانب البدني من أن ممارسة الأنشطة الرياضية تعينه في تحسين وظيفته وقدرته ومن ثم تفي بالاحتياجات البدنية المطلوبة لمواجهة متطلبات الحياة اليومية من حيث تنمية القوة ومعدل الحركة وطريقة استعمال المعينات الطبية-وتحسين التماسق والتحمل واكتساب المهارات الضرورية ليصبح أقل اعتماداً على الغير وبهذا يتفق الباحث مع ما أشار إليه (رياض، ٢٠٠٠) "من أن ممارسة الرياضة للمعوقين وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمرينات علاجية تأهيلية وكأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي بدرجة كبيرة في استعادة وتنمية اللياقة البدنية للمعاق، مثل استعادة صفات القوة العضلية والمهارة والتوافق العضلي-العصبي وبالتالي استعادته لكفائته ولياقة البدنية العامة في الحياة" (رياض، ٢٠٠٠، ٢١٠-٢٢٠)

٤-٣ عرض نتائج مقياس الاتجاه حسب بعض أنواع الإعاقة.
من خلال تحديد بعض أنواع الإعاقة الأكثر شيوعاً كما في الجدول (٢٤) من إجابات
عينة البحث وحساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم العليا والدنيا لمعرفة هل أن
هناك فروقاً في الاتجاهات النفسية لعينة البحث .

الجدول (٢٤)

يبين أعداد عينة التطبيق لأنواع فئة الإعاقة الحركية وحسب النسب المئوية

ت	أنواع الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
١	بتر الطرف السفلي فوق الركبة	٥٢	%٢٦
٢	بتر الطرف السفلي تحت الركبة	٤١	%٢٠.٥
٣	بتر سفلي مزدوج	٢٠	%١٠
٤	بتر الطرف العلوي تحت المرفق	٣٧	%١٨.٥
٥	بتر الطرف العلوي فوق المرفق	٩	%٤.٥
٦	بتر القدم	١٢	%٦
٧	شلل الاطراف السفلي	١٠	%٥
٨	الشلل الشقي	٨	%٤
٩	بتر الكف	٤	%٢
١٠	ضمور العضلات	٣	%١.٥
١١	خلع ولادي	-	-
١٢	تحدد المفاصل	٤	%٢
١٣	سقوط القدم	-	-
١٤	تضرر متنوع	-	-
١٥	جراحة متنوعة	-	-
١٦	المجموع	٢٠٠	

إذ قام الباحث باختيار أكثر أنواع الإعاقة شيوعاً وكانت النتائج كالآتي:
إذ سجلت نوعية إعاقه البتر العلوي تحت المرفق أعلى وسطاً حسابياً وقدره
(١٧٨،١٠٨) وبانحراف معياري قدره (٤٠.٣٣).
في حين سجلت نوعية إعاقه البتر الأحادي تحت الركبة أقل وسطاً حسابياً وقدره
(١٧٥،٢٩٢) وبانحراف معياري قدره (٤٠،٥٦٧) والجدول رقم (٢٥) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (٢٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى واطأ قيمة لبعض أنواع الإعاقة للعينة

ت	نوع الإعاقة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أوطأ قيمة
١.	بتر أحادي فوق الركبة	٥٢	١٧٥,٧٣٠	٥,١٧٢	١٨٢	١٥٤
٢.	بتر أحادي تحت الركبة	٤١	١٧٥,٢٩٢	٤,٥٦٧	١٨٤	١٦٤
٣.	بتر مزدوج	٢٠	١٧٧,١٥٠	٣,٤٠٧	١٨٠	١٧١
٤.	بتر علوي تحت المرفق	٣٧	١٧٨,١٠٨	٤,٠٣٣	١٨٩	١٦٩

ولغرض التأكد من أن هناك فروقاً معنوية بين الأوساط الحسابية عمد الباحث إلى استخدام تحليل التباين لبعض أنواع الإعاقة لمعرفة دلالة الفروق بين هذه الأنواع والجدول رقم (٢٦) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (٢٦)

يبين تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة
بين المجموعات	١٩٢,٧٣٧	٣	٦٤,٢٤٦	٣.١٢٢
داخل المجموعات	٣٠٠٤,٨٣٦	١٤٦	٢٠,٥٨١	

إذ ظهر من الجدول (٢٦) أن قيمة (F) المحسوبة (٣,١٢٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٦,٣) هي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٦٧). وهذا يعني أن هناك فروق معنوية بين بعض الأنواع لفئة الإعاقة المذكورة. ولمعرفة أي أنواع الإعاقة ذات اتجاهات ايجابية أكثر من سواها لممارسة الأنشطة الرياضية، فقد تم معالجة معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية بطريقة دنكن.

الجدول (٢٧)

يبين متوسط الدرجات والفروق لبعض أنواع فئة الإعاقة الحركية

ت	نوع الإعاقة	متوسط درجات الاتجاه	الرمز*
١.	بتر أحادي فوق الركبة	١٧٥،٧٣٠	A
٢.	بتر أحادي تحت الركبة	١٧٥،٢٩٢	A
٣.	بتر مزدوج	١٧٧،١٥٠	AB
٤.	بتر الطرف العلوي تحت المرفق	١٧٨،١٠٨	B

إذ يلحظ الباحث من الجدول رقم (٢٧) ما يأتي:

- عدم وجود فروق معنوية في الإتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بين كل من البتر الأحادي فوق الركبة والبتر الأحادي تحت الركبة والبتر المزدوج.

- عدم وجود فروق معنوية في الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بين كل من البتر المزدوج وبتر الطرف العلوي تحت المرفق.

- وجود فروق معنوية في الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بين بتر الطرف العلوي تحت المرفق وكل من البتر الأحادي فوق الركبة والبتر الأحادي تحت الركبة ولصالح بتر الطرف العلوي تحت المرفق.

ويعزو الباحث أسباب عدم وجود فروق معنوية من النتيجة الأولى إلى أن حالة البتر الأحادي فوق الركبة والبتر الأحادي تحت الركبة والبتر المزدوج هي حالة واحدة أي انها إعاقة حركية للأطراف السفلى.

ويعزو الباحث أسباب وجود فروق معنوية في الاتجاه بين الطرف العلوي تحت المرفق وكل من البتر الأحادي فوق الركبة والبتر الأحادي تحت الركبة ولصالح بتر الطرف العلوي تحت المرفق ومن خلال خبرته في مركز الموصل للتأهيل إلى أن معظم المعاقين المسجلين لممارسة الألعاب الفردية والجماعية يفضلون ممارسة الألعاب التي تمارس بالاطراف العليا ومنها كرة السلة على الكراسي المتحركة وكرة الطائرة ورفع الأثقال ومعظم الألعاب الفردية للساحة والميدان (وان اكثر من (١٨) لعبة من بين (٢٣) لعبة بارااولمبية معتمدة رسمياً تمارس بالاطراف العليا) (إبراهيم، ٢٠٠٧، ٥٨).

ويعزو الباحث أسباب عدم وجود فروق معنوية في الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بين كل من البتر المزدوج وبتر الطرف العلوي تحت المرفق إلى أن اتجاه المعاق يحدده نوع النشاط الذي يمارسه والذي يؤهله إلى ممارسة نوع النشاط المختار وليس امتلاكه الرغبة في ممارسة النشاط كما يعزو الباحث إلى أن اتجاه المعاق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية أساسه الرغبة في الحفاظ على ما يمتلكه من قدرات جسمية متبقية من أجزاء جسمه الأخرى والذي يرى المعاق أن الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية يجعل تلك الأجزاء تنبض بالحياة ويسهم بعدم ضمورها.

* الحرف المشابه يشير إلى عدم وجود فروق والحرف المخالف يشير إلى وجود الفروق

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات

١. صلاحية فقرات مقياس الاتجاه النفسي للمعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية للتطبيق بعد إجراء المعاملات العلمية اللازمة.
٢. إن اتجاهات الأفراد المعاقين حركياً كانت بمستوى إيجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
٣. إن أكثر التكرارات ضمن مستويات الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كان بتقدير متوسط إذ بلغت ٧٣ تكراراً فيما كان تقدير جيد جداً أقل عدد من التكرارات إذ بلغت (٥) أفراد من عينة التطبيق.
٤. لم تظهر فروق في الاتجاه النفسي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بين كل من البتر الاحادي فوق الركبة والبتر الاحادي تحت الركبة والبتر المزدوج.
٥. لم تظهر فروق في الاتجاه النفسي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بين كل من مجموعة البتر المزدوج ومجموعة بتر الطرف العلوي تحت المرفق.
٦. تفوقت مجموعة البتر العلوي تحت المرفق على مجموعتي البتر الاحادي فوق الركبة والبتر الاحادي تحت الركبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

٢-٥ التوصيات

١. اعتماد مقياس الاتجاه النفسي للمعاقين حركياً الذي اعده الباحث نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
٢. استحداث وحدة نفسية في الأندية الرياضية تتبنى تقييم اداء الرياضيين وتأثيرات الجانب النفسي على ادائهم.
٣. توسيع قاعدة الأندية والمؤسسات الرياضية الخاصة بالمعاقين وبناء القاعات الرياضية المصممة لهذه الأغراض والمجهزة بالمستلزمات التي تعين هذه الفئات على ممارسة أنشطتهم الرياضية.
٤. تشكيل فرق خاصة تابعة لمديريات الشباب والرياضة لغرض اكتشاف الموهوبين من المعاقين وزجهم في المراكز التدريبية لأهمية ذلك لهذه الشريحة من المجتمع.
٥. تكثيف النشاطات الرياضية لمختلف أنواع الإعاقة لأنها جانب مهم من جوانب العلاج النفسي، وتوحيد الجهود بين المؤسسات المعنية كالصحة والشباب والرياضة والتنسيق للوصول إلى أفضل نتائج فضلاً عن العمل على زيادة عدد الكادر الرياضي المتخصص.

المصادر العربية والأجنبية

١. إبراهيم، علي محمد، (٢٠٠٠)، واقعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين كما تقيسها الفقرات الموجبة والسالبة، دراسة سيكوفتزية، مجلة دراسات، جامعة بغداد.
٢. إبراهيم، مروان عبد المجيد، (٢٠٠٧)، رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
٣. أبو حطب، فؤاد وآخرون، (١٩٨٧)، التقويم النفسي، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٤. أبو شعيشع، السيد، (١٩٩٧)، الاحصاء للعلوم السلوكية، دار الفكر الحديث، القاهرة.
٥. آدم، محمد سلامة، (١٩٨١)، مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (٤)، السنة (٨)، الكويت.
٦. الاطرقي، محمد علي، (١٩٨٠)، الوسائل التطبيقية في الطرق الإحصائية، ط١، دار الطليعة والنشر، بيروت، لبنان.
٧. بلوم، بنيامين وآخرون، (١٩٨٣)، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، دار ماكروهيل، القاهرة، مصر.
٨. بو سكره أحمد ، بوقرص رمضان، (٢٠٠٧)، أثر النشاط الرياضي الترويحي على البعد الاجتماعي العاطفي لدى الأطفال المتخلفون عقلياً-فئة القابلين للتعلم، المؤتمر العلمي الأول، المجلة العلمية (١)، المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.
٩. الجاسم، طارق عزيز حمد، (١٩٨٨)، أثر بعض أساليب تغيير اتجاهات العاملين نحو زملائهم المعوقين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.
١٠. الحكيم، علي سلوم جواد، (٢٠٠٤)، الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية.
١١. الحيناني وآخران، (٢٠٠١)، ميول معوقي الحرب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية، بحث منشور، وقائع المؤتمر العلمي الحادي عشر، هيئة رعاية مقاتلي القادسية وأم المعارك الخالدة.
١٢. ربيع، محمد شحاتة، (٢٠٠٠)، قياس الشخصية، ط٢، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
١٣. رياض، أسامة (٢٠٠٠) رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، مؤسسة الراحة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. رياض، أسامة، (٢٠٠٠)، رياضة المعاقين، الأسس الطبية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٥. زيتون، عايش محمود، (١٩٨٤)، أساسيات الاحصاء الوصفي، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. الزيرجاوي، عبد الكريم جعو خلف، (١٩٨٩)، المشكلات الأسرية لمعوقى الحرب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
١٧. سلام شور، شوبو شمس الدين، (٢٠٠٤)، بناء مقياس الحداثة لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
١٨. شوان، محمد عبدالله (١٩٩٨) ، بناء مقياس مقنن للسلوك الاجتماعي لطلبة الجامعة في العراق ،اطروحة دكتوراه غير منشورة نكلية التربية ،ابن رشد ،جامعة بغداد .
١٩. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، (٢٠٠٢)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٠. عبد الجبار، قيس ناجي، (٢٠٠٢)، أصول الاحصاء والطرق الاحصائية، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٢١. علام، صلاح الدين، (٢٠٠٠) تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والأجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٢. عودة، أحمد سليمان، (١٩٩٩)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، جامعة اليرموك، عمان.
٢٣. الغريب، رمزية، (١٩٨٥)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٤. فرج، صفوت، (١٩٩٧)، القياس النفسي، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، القاهرة.
٢٥. فهمي، محمد سيد وأحمد، غريب سيد (١٩٨٣)، السلوك الاجتماعي للمعوقين، دراسة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الحديث، الاسكندرية، مصر.
٢٦. كاظم، علي مهدي، (١٩٩٠)، بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
٢٧. كاظم، علي مهدي، (١٩٩٤)، بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الاعدادية في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٢٨. لنكوست، أي. أف (١٩٧٢)، الاحصاء في التربية وعلم النفس، ط١، مؤسسة الانوار للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٩. محمد، جميل مهدي، (١٩٨٥) دورة المرأة في رعاية المعوقين من وجهة نظر المعوقين وعوائلهم، بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع لهيئة رعاية معوقى الحرب، (مسحوب بالرونيو)، بغداد.
٣٠. المليجي، حلمي (٢٠٠١)، علم النفس الشخصية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت.

٣١. النعيمي، ضرغام جاسم، والنعيمي، نشوان محمد، (٢٠٠٠)، دراسة مقارنة للاتجاه النفسي نحو مادة كرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، العدد (١٨)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
٣٢. هندي، لطفي، (١٩٦٩)، الإحصاء التجريبي، ط١، دار المعارف، القاهرة.
33. Anderson.M.B (2005) sport psychology in practice champaign, IL:Human Kinetice.
34. Freedman-Hall, (1974)
35. Morgan C.T. (1979). Introduction to psychology, 6 th ed Megraw-Hill Kogakusha, LTP, Sydeny.
36. Nunnally J.C. (1981) Psychometric theory 2nd ed, New Delhi Tata McGraw Hill.
37. Silver man, Robert E (1978), psychology, 3rd, ed, Prentice-Hall Inc, New York.
38. Teanpfer, D.A, (1989), principles and methods of Adapted physical education and recreation, times, mirror-mosby college publishing.
39. <http://science-arabhs.com/index.htm>.

الملحق (١)

المقياس بعد التحليل العاملي وبصيغته النهائية

ت	الفقرات	بدائل الإجابة			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة
١	تساعدني ممارستي الأنشطة الرياضية على الالتزام				
٢	تحقق لي ممارسة الأنشطة الرياضية الاتزان النفسي				
٣	تسبب لي ممارسة الأنشطة الرياضية الكثير من الإزعاج				
٤	تعينني ممارسة الأنشطة الرياضية على زيادة قوة التركيز				
٥	أفضل أن يكون هناك نادٍ رياضي تخصصي				
٦	أشعر بالنقص عندما أمارس النشاط الرياضي				
٧	أؤمن بأن الرياضي ينال احترام الآخرين				
٨	لا أجد تشجيعاً من قبل مؤسسات الدولة لدعم الأنشطة الرياضية				
٩	أشعر بالعجز عندما أمارس الأنشطة الرياضية				
١٠	تعد ممارسة الأنشطة الرياضية جزءاً من المعالجة الطبيعية للمعاق				
١١	أهتم بالمناقشات واللقاءات التي لها علاقة بالرياضة				
١٢	تسهم ممارستي للأنشطة الرياضية بجعل جسمي رشيقاً				
١٣	أعتقد أن ثقافتنا الرياضية تمنحني القابلية على ممارسة الأنشطة الرياضية				
١٤	أجد أن ممارستي الأنشطة الرياضية تساعدني على التحمل				
١٥	أرى أن اختيار اللعبة المناسبة يبعث في نفسي الارتياح				
١٦	أشعر بالسعادة عند ممارستي الأنشطة الرياضية				
١٧	أشعر بعدم قدرتي على مواجهة الصعوبات أثناء ممارستي الأنشطة الرياضية				
١٨	أشعر أن متابعة الأخبار الرياضية لا تثير اهتمامي				

بدائل الإجابة					الفقرات	ت
أعراض بشدة	أعراض	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					أجد أن ممارستي الأنشطة الرياضية لا تحد من مستوى قلقي	١٩
					أعتقد أن ممارسة النشاط الرياضي يحتاج أجواء بيئية خاصة	٢٠
					أشعر بالاضطراب عند ممارستي الأنشطة الرياضية	٢١
					تساعدني ممارسة الأنشطة الرياضية على تنمية التوجهات الإيجابية نحو الحياة	٢٢
					تمكنني ممارسة الأنشطة الرياضية من الاعتماد على نفسي	٢٣
					أرى بأن الرياضي المعاق مفخرة للنادي الذي يمثله	٢٤
					يمنعني مذهري بوصفي معوقاً من ممارسة الأنشطة الرياضية	٢٥
					أعتقد أن ممارسة الأنشطة الرياضية تزيل الحواجز النفسية	٢٦
					تجعلني ممارسة الأنشطة الرياضية متفائلاً	٢٧
					أرى أن ممارستي الأنشطة الرياضية تنمي قدراتي	٢٨
					أرى أنه من الضروري أن تهتم مراكز التأهيل بالجانب الرياضي	٢٩
					تسهم ممارسة الأنشطة الرياضية بدمجي بالمجتمع	٣٠
					أرى أن نتائج الرياضيين المعاقين على المستوى العالمي تشجعني على ممارسة الأنشطة الرياضية	٣١
					تمنعني أعاقتي من ممارسة النشاط الرياضي الذي يلائمني	٣٢
					لا أرغب في ممارسة النشاط الرياضي لضعف قدرتي على أظهر جمال الحركة	٣٣
					تحسن ممارسة الأنشطة الرياضية انجاز مهاراتي اليومية	٣٤
					تزال عني حالة العزلة عند ممارستي الأنشطة الرياضية	٣٥

بدائل الإجابة					الفقرات	ت
أعراض بشدة	أعراض	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					أعتقد أن نجاحي في ممارسة الأنشطة الرياضية سيزيد من نجاحي في العمل	٣٦
					تساعدني ممارسة الأنشطة الرياضية على تنمية ثقتي بنفسني	٣٧
					تكسبني ممارسة الأنشطة الرياضية أدب التعامل مع الآخرين	٣٨
					أرى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تنمي لدي القدرات العقلية	٣٩
					أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية	٤٠
					تتعزز مكانتي في الأسرة عند ممارستي الأنشطة الرياضية	٤١
					أشعر بالإحباط عند ممارستي الأنشطة الرياضية	٤٢
					أعتقد أن مكانة الرياضي في المجتمع غير مهمة	٤٣
					تسهل ممارسة الأنشطة الرياضية استخدام المعينات الطبية	٤٤
					تكسبني ممارسة الأنشطة الرياضية مرونة الجسم	٤٥